

عن الزهراء عليها السلام قالت : قال أبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) مخاطبها  
عليها عليه السلام : يا علي إنما إنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي ، فان أتاك  
هؤلاء القوم فمكثوا لك هذا الأمر فأقبله منهم ، وأن لم يأتوك فلا تأتهم .  
٢٢٨/١١ عوالم المعارف

# العائلة المسلمة

مجلة شهرية تعنى بثقافة العائلة المسلمة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

العدد الخامس عشر - محرم الحرام ١٤٣٣ هـ

المجالس  
الحسينية النسائية  
في الميزان

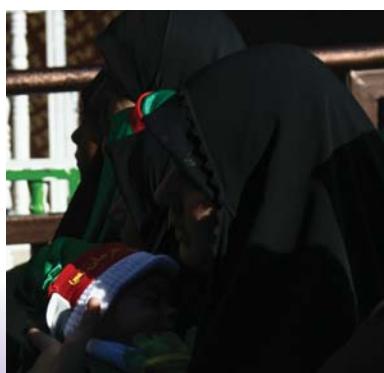


## المستبصر فهمي خوجه من البانيا



7

## ارملة أخي



9

## جزء من العائلة



19

## رائحة القدمين سببها وعلاجها



28

WWW. IMAMHUSSAIN. ORG  
TEMAZINE@IMAMHUSSAIN. ORG

( ٩٦٤ ) ٣٢٩٦٤ - ٣٢٥١٩٤ / ٧٨٠١٩٥٠٨٥٠ العنوان : العراق كربلاء المقدسة العتبة الحسينية المقدسة قسم الاعلام

مجلة شهرية  
اجتماعية. تربوية. متخصصة  
السنة الثانية / العدد الخامس عشر  
تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر  
في العتبة الحسينية المقدسة

الاشراف العام

السيد سعد الدين البناء

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس

سناه الريبيعي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

المراسلون

حسين النعمة

علي الجبوري

صفاء السعدي

التصوير

رسول العوادي

عمار الخالدي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان

التصميم والاخراج

محمد حيدر الكلابي

محمد البخاتي



العتبة الحسينية المقدسة

قسم الاعلام - شعبة النشر

العائلة المسلمة / العدد الثامن عشر / محرم ١٤٢٤

# الافتتاحية

## جزء من الاستعداد



العائلة المسلمة / العدد الخامس عشر / ١٤٣٣ هـ

من اهم الواجبات التي تضطلع بها الزوجة هي تهيئة المنزل للمناسبات ولكل مناسبة اجواؤها وطالما نحن نعيش احزان آل البيت عليهم السلام في فاجعة كربلاء فيكون لهذا الشهر الحرام الاستعدادات الخاصة به في المنزل ومن هذا المنطلق يكون على ربة البيت وبمؤازرة بقية افراد العائلة تهيئة وترتيب البيت بشكل يتلاءم واجواء عاشوراء وفق برنامج تلتزم به العائلة مع كل مناسبة حزينة تمر علينا بمصاب اهل البيت عليهم السلام ، ومن بين اهم الاشياء التي تدل على الاجواء العاشرائية هي رفع الاعلام على السطوح وتعليق البردات المطرزة بالكتابية الحسينية في الصالة وتعميد كل افراد الاسرة على لبس الملابس السود في محرم ومن بين اهم الخطوات التي يجب ان تتخذها العائلة هي عدم مشاهدة القنوات الفضائية التي لا تغطي الاجواء العاشرائية والاكثر من سماع الادعية وخصوصا زيارة عاشوراء باستخدام الاجهزة الحديثة .

وان امكانها ان تحيي مجلسا عزائيا نسائيا او رجاليا ولو ليوم واحد في السنة وجعل الحديث فيه عن الوعظ والارشادات والتعریج على مصاب ابى عبد الله عليه السلام في هذا الشهر الحرام مثل هكذا اجواء والتزامات عندما تكون سنّة متّعة في العائلة فانها ترسخ صورة تربوية اصيلة في اذهان الاطفال يجعلهم يزدادون حبا للحسين بل انهم يتبعون نفس ما تعلموه مستقبلا باتجاه اطفالهم وهي في نفس الوقت تكون احدى الصور الولائية للتربية لاهل بيته عليهم السلام .

# الحسين (عليه السلام) والحقوق الزوجية

أربعة امور رئيسة تتضح من هذه الرواية ، حيث المعلوم ان الإمام عليا (عليه السلام) تأخذ أبعادا مابين الخلقية والشرعية مع كان يعيش حالة اشبه بحالة افقر مسلم يحكمه حتى لا يقال إن هنالك فقيرا والإمام النبوة (عليهم السلام) لا يلتفت اليه .

الامر الثاني : جواب الحسين (عليه السلام) ينما نزوج النساء فعل يدل على الجمع ولا يدل على وصف حالته وهذا الجمع يخص اهل بيته النبوة وعامة المسلمين الذين يتبعونهم، أي ان الزواج لا بد من ان يكون فيه مهر للمرأة ولا يجوز من غير ذلك ويكون هذا المهر من حقهن يتصرفن به حيث ما شئن ولا يحق للزوج المنع او الاسترداد ، وهذا يقودنا الى حالة كثيرة ما تحدث اليوم هو قيام الزوج بأخذ المصوغات الذهبية من زوجته اذا ما احتاج الى ذلك وهذا الامر لا يصبح شرعا

تبقى حياة الائمة مدرسة للامة بكل جوانب الحياة وكل من يسعى للافضل فما عليه الا التبخر بمفردات حياة المعصوم عليه السلام وكل حسب المجال الذي ظهر من المعصوم ما له علاقة بهذا المجال ، ومن بين تلك الروايات التي تستحق وقفة وتأمل لتنهل منها دروسا نلتزم بها كي ننهض بواقعنا الاجتماعي رواية تخص الإمام الحسين عليه السلام احد اصحاب الكسـاء عليهم السلام الرواية تقول :

دخل قوم على الحسين بن علي (عليه السلام) فقالوا : يا بن رسول الله نرى في منزلك اشياء مكرهـة . وقد رأوا في منزله بساطا ونمـارق . فقال : انما نزوج النساء فتعطـيهـن مهـورـهن ، فيشتـرـينـ بهاـ ماـ شـئـنـ ، ليسـ لـنـاـ مـنـهـ شـيءـ .

## دعا فاطمة الزهراء لقضاء الحاجـة

يدعوك بها جبرايل وميكائيل وإسرافيل إلا أجبني وكشفت يا إلهي كربتي وسترت ذنبي ، يا من يأمر بالصـحةـ في خلقـهـ ( فإذاـ هـمـ بالـسـاهـرـةـ ) . أسـأـلـكـ بـذـلـكـ الـإـسـمـ الـذـيـ تـحـبـيـ بـهـ العـطـامـ وهيـ رـمـيمـ أـنـ تـحـيـ قـلـبيـ وـتـشـرـحـ صـدـريـ وـتـصـلـحـ شـأـنـيـ ، ياـ منـ خـصـ نـفـسـهـ بـالـبـقاءـ وـخـلـقـ لـبـرـيـهـ الـمـوـتـ وـالـحـيـاةـ ، ياـ منـ فـعـلـهـ قـولـ ، وـقـولـهـ أـمـرـ ، وـأـمـرـهـ مـاضـ عـلـىـ ماـ يـشـاءـ ، أـسـأـلـكـ بـالـإـسـمـ الـذـيـ دـعـاكـ بـهـ خـلـيـاـكـ

عن فاطمة الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم قالت :

قال لي رسول الله : يا فاطمة لا أعلمك دعاء لا يدعوه أحد إلا استجيب له ولا يحيك في صاحبه سـمـ ولا سـحـرـ ولا يعرض له شـيـطـانـ بـسـوءـ ولا تـرـدـ له دـعـوةـ وـتـقـضـيـ حـوـائـجـهـ التيـ يـرـغـبـ فـيـهاـ إـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ كـلـهـ عـاجـلـهـ وـأـجـلـهـ ، قـلتـ : أـجـلـ يـاـ أـبـيـ ، هـذـاـ وـالـلـهـ أـحـبـ إـلـىـ مـنـ الدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهـ .

زوجها مثل الأسرة والأثاث اذا كان ضمن المهر فهو ملك للزوجة لا يجب تقسيمه ضمن الإرث .

الامر الرابع : وهو اهم امر حيث ان هنالك الكثير من المسلمين يعيشون حالة الزهد والبخل بحجة ان اهل البيت والصحابة كانوا هكذا فيتربكون ما انعم الله عليهم من نعمة يستطيعون ان يتصرفوا بها بالوجه الحلال ومسايرة لما هو عليه الحال الاقتصادي والاجتماعي ، فاذا اعطي المسلم ما بذمته من اموال ومستحقات شرعية وبقي لديه ما يمكنه الترفية عن نفسه بصورة شرعية ما الضير من ذلك فها هو الحسين (عليه السلام) يسمح لزوجته بشراء البسط والنمارق لانها من حقوقها



الامر الثالث : آخر عبارة في الرواية وهي ( ليس لنا منه شيء ) ولم يقل لا يحق لنا منهن وهذا يعني ان المهر هو حقهن واذا ما اشترين شيئاً به يبقى لهن ولا يحق للزوج أخذه وهذا يجرنا الى حالة تحصل اليوم وهي اذا ما توفي الزوج يقوم الورثة بتقسيم ممتلكات الزوج بضمنها ملكية الزوجة المنوحة لها كمهر من

اذا لم تتوافق المرأة وفعلاً قد لا تتوافق بعض الزوجات على ذلك فيسبب ذلك ردود افعال سلبية من الزوج اتجاه زوجته وهذا العمل او التصرف غير شرعي ويحاسب عليه أمام الله عز وجل وحتى اذا اخذ ذلك بموافقتها فيجب عليه اذا ما تيسر اموره ان يعيد اليها ما اخذ منها

الروحانيين ، وبالإسم الذي خلقت به الجن والإنس وبالإسم الذي خلقت به جميع الخلوق جميع ما اردت من شيء ، وبالإسم الذي قدرت به على كل شيء .

أسألك بهذه الأسماء لما  
أعطيتني سؤلي وقضيت بها  
حوائجي يا أرحم الراحمين  
وصلى الله على خير خلقه محمد  
وآله الطاهرين واجهزهم عن خيراً  
كما هم أهل لذلك ياكريم

القدس من غير أب ، وبالإسم الذي  
خلقت به العرش  
والكرسي وبالإسم  
الذي خلقت  
به

حين ألقى في النار ، فاستجبت له ، وقلت :  
( يا نار كوني بردًاً وسلامًاً على إبراهيم )  
وبالإسم الذي دعاك به موسى من جانب  
الطور الأليم ، فاستجبت له دعاءه ، وبالإسم  
الذي كشفت به عن أيوب الضر وتبت به على  
داود وسخرت به لسليمان الريح تجري بأمره  
والشياطين وعلمته

منطق الطير ،  
وبالإسم الذي  
وهبت به لذكرها  
يعيني وخلقت  
به عيسى  
من روح

## أم سعيد الأحمسيّة

تأتي قبر سيد الشهداء .

قالت : فطممتُ أن يدلني على قبر علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقلتُ : بأبي أنت وأمي ومن سيد الشهداء .

إلى أبي عبدالله عليه السلام فدخلتُ عليه ، فجاءت الجارية فقالت : قد جئتُ بالدابة ، فقال لي : « يا أم سعيد أي شيء هذه الدابة ، أين تبغين تذهبين ؟ » .

قالت : قلتُ : أزور قبور الشهداء .

قال : « آخرِي ذلك اليوم ، ما أعجبكم يا أهل العراق تأتون الشهداء من سفر بعيد وتركون سيد الشهداء لا تأتونه » .

قالت : قلتُ له : مَنْ سيد الشهداء ؟

قال : « الحسين بن علي عليهما السلام » .

قالت : قلتُ : إبني امرأة .

قال : « لا بأس من كان مثلك أن يذهب إليه ويزوره » .

قالت : قلتُ : أي شيء لنا في زيارته ؟

قال : « تعدل حجّة عمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصيامها وخيرها كذا وكذا » . قالت : وبسط يده وضمّها ضمًا ثالث مرات .

وقال أيضًا : حدّثني أبي محمد ومحمد بن عبد الله بن جعفر الحميري ، جميعاً عن عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن أبيه ، عن عبدالله القاسم الحارثي ، عن عبدالله بن سنان ، عن أم سعيد الأحمسيّة قالت :

دخلتُ المدينة فاكتريتُ البغل أو البغلة لأزور عليه قبور الشهداء ، قالت : قلتُ : ما أحداث أحقّ أن أبدأ به من جعفر بن محمد عليه السلام ، قالت : فدخلت عليه فأبطأت ، فصاح بي المکاري : حبستينا عافية الله .

قال لي أبو عبدالله : « كأنّ إنساناً يستعجلك يا أم سعيد » .

قلتُ : نعم جعلتُ فداك ، إني اكتريت بغالاً لأزور عليه قبور الشهداء ، فقلت ما آتي أحداً أحقرّ من جعفر بن محمد عليه السلام .

قالت : فقال : « يا أم سعيد فما يمنعك من أن

تعتبر أم سعيد رضوان الله تعالى عليها راوية للحديث ، وقد عدّها البرقي من الروايات عن الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام ( رجال البرقي : ٦٢ ) . وعدّها الشيخ الطوسي أيضًا في رجاله من أصحاب الإمام الصادق .

ثم إنّ الشيخ بعد ذلك متصلًا قال : أم ولد لجعفر بن أبي طالب ، فمنهم من جعل هذا متممًا لكلمه الأول ، فمعناه : أنّ أم سعيد الأحمسيّة هي أم ولد لجعفر بن أبي طالب ، كالسيد التقرشى ، والميرزا في رجاله . ومنهم من جعلهما متّحدين ، كالمولى القهباي . وعلى كلا التقديرين يستبعد بقاء أم ولد لجعفر بن أبي طالب إلى زمان الصادق عليه السلام ، فإنّ جعفرًا قد استشهد في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ( مجمع الرجال ٧ : ١٨١ ) .

وقال الشيخ المامقاني في تبيّح المقال : وظاهر عده . أي الشيخ الطوسي . إياها من غير غمز في مذهبها كونها إمامية ، ويمكن استفادة حالها من رواية كامل الزيارات .

وقال أبوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل الزيارات في باب ما روي أنّ الحسين سيد الشهداء : حدّثني أبوالعباس الرذاز ، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن أبي داود المسترق ، عن أم سعيد الأحمسيّة ، قالت :

كنتُ عند أبي عبدالله عليه السلام ، وقد بعثتُ من يكتري لي حماراً إلى قبور الشهداء ، فقال : « ما يمنعك من زيارة سيد الشهداء . » .

قالت : قلت : ومن هو ؟ قال : « الحسين عليه السلام » . قلت : وما من زاره ؟

قال : « حجّة عمرة مبرورة ، ومن الخير كذا وكذا » ، وأشار ثلث مرات بيده ( كامل الزيارات : ١٠٩ باب ٣٧ ) .

وعنه ، عن محمد بن الحسين ، عن الحكم بن مسكين ، عن أم سعيد الأحمسيّة ، قالت : جئتُ

## المستبصر فهمي خوجه من البابنيا:



احياء لذكرى الحسين عليه السلام .

هل زرتم النجف الاشرف؟

نعم وقد دمعت عيني لما دخلت ضريح الامام علي عليه السلام فهذه الروضة العطرة يحاول الوهابيون تقييبها عنا ، كما التقينا سماحة السيد محمد سعيد الحكيم وكانت له نصائح قيمة بهذاخصوص.

هل تستطيع الرد على من يخالفك بالرأي؟

لا لا استطيع فانا الان في طور تمهيم معلوماتي وتقدير نفسي لللامام بكل المعتقدات لاسيمما الخلافية منها حتى استطيع الرد العلمي وليس العشوائي ، نعم عواطفني انجدب نحو اهل البيت عليهم السلام كما ان هناك امورا عقلية لا يمكن انكارها منها هذه المشاهد المشرفة التي بقيت عالية زاهية على عكس قبور قاتلיהם الذين يجهل مواضع قبورهم .

كلمة اخيرة:

الحمد لله استطعنا ان نفرق بين الوهابية والامامية بكل من يرونها بالدشداشة القصيرة واللحية الطويلة يقولون عنه هذا الاسلام الارهابي ولكننا بدأنا نظهر لهم الادلة بان هؤلاء ليسوا من الاسلام بشيء .

## قصة الحسين عليه السلام هي من جذبني نحو التشيع

اصبح امراً معتاداً عليه في العتبة الحسينية المقدسة أنها تستقبل مستبصرين لمذهب أهل البيت عليهم السلام من شتى دول العالم لأن زيارة الحسين عليه السلام هي طموح كل من يهتدى إلى مذهب أهل البيت عليهم السلام لا سيما عندما تكون واقعة الطفل هي سبب الاستبصار.

مستبصر من البابنيا حق طموحه بزيارة سيد الشهداء عليه السلام ووقف بخشوع وخضوع وايمان واتزان امام مرقد سيد الشهداء والمدوم تهمر على خديه لم يصدق انه حق قاطعاً الا التي تركتها من غير الحاج وبدأت معها بالهدوء وتدرجياً مع جلب الكتب الخاصة باهل البيت عليهم السلام ، شيئاً فشيئاً اهتدت الى التشيع ، اما في مدینتنا فلا يمكن اظهار التشيع لأن الفكر الوهابي متنقش في البابنيا فكثيراً ما تلاحظ السراويل والدشداشة القصيرة واللحية الطويلة .

هل لديكم كتاباً عن الامام علي وان فاطمة زوجته فسألت الشيخ الذي يصلي بنا في الجامع عن علي فقال لا علاقة لك به فقتلته له ومن هي فاطمة فلم يجبني ونهاني من الحديث عنهم ، هذا الامر كان دافعي لماذا التهرب؟

مداخلة من المجلة تسأل عن فاطمة؟

نعم لا يعلم اكثراً اللبنانيين ان للنبي محمد بنتاً اسمها فاطمة ، وعندما قرأت عنها من خلال حصولي على بعض الكتب من الاخوة الشيعة في البابنيا تعجبت كيف يمكن لهم ان يخفوا حقيقة بنت رسول الله ، ويكتروا من الحديث عن الصحابة دون اهل بيته عليهم السلام؟

وزاد اطلاعي على مذهب اهل البيت



# البيوت المشاعة شردة عوائل وقطعت صلة ارحام

## ا البيت

ليأخذوا حصصهم وحصتي لا تكفي لشراء بيت ولا اعلم ماذا افعل ، قلت ان المستوى له الم تستطع ان تسوى الامر معهم بالتراضي ؟ ومن اين لي ان ارضيهم ؟ الم تفكري في يوم ما انهم سيطالبون بحقوقهم ..... فكرت ولكنني قلت انهم سينظرون الى نظرية اخوية باعتبارهم ميسوري الحال ولكن ماذا افعل من غير رايهم ؟

وفي هذه الائتماء تعالت اصوات بالدعاء

القاسي احدهم على الاخر نساء ورجال

والسبب هو تصفية املاك وهذا المرء اتعس

بكثير من هذه الحالة حيث ان احد الابناء

المتمكن ماديا اصر على بيع البيت في المحكمة

وهو من اشتراه وطلب تخليه من ساكنيه

وساكنوه هن شقيقاته الثلاث .

المعيشي الذي هو عليه العراق يكاد يكون دون المتوسط فالفقر هي السمة الغالبة واقل منها بقليل الوسط والقليل جدا المترافقون ، ومن بين اصعب الظروف التي تمر بها العوائل هي السكن وفي حالة تمكن رب الاسرة من بناء بيت خاص لاسرته ففي حالات كثيرة يكون هذا البيت سببا لفرقاة الابناء اكثر من لم شملهم .

وفي جولة لنا وسط المحاكم لفتت انتباها

كثرة الاعلانات عن وجود مزایدات علنية

لبيع عقارات وسبب لجوء ذوي العقارات

إلى المحاكم لتصفية الاملاك يكون اغلبها

لتصفية الارث واسوء ما فيها عندما يكون

الدار مشغولا من قبل احد الورثة وحصته

لا تساعده على شراء دار مع اصرار احدهم

على بيع البيت لاستلام حصته من الارث

فعندما تتشتت عوائل وقطع صلة رحم .

احد الاخوة الجالسين على احدى الارائك

وبهذه سيكاره ما تقاد تنتهي حتى يدخن

الاخري ، اقتربت منه وسالته ، اراك متاثر

جدا بسبب كثرة تدخينك ..... كيف لا انفع

وانا لا اعلم اين ساسكن غدا او بعده .....

علمت ان السبب هو الموضوع الذي جئت من

اجله فقلت له ما الحكاية ؟ اجابني ان اغلب

اخوتي واخواتي لديهم دار ملك وانا الوحيد

الذى مستواي المعيشى بسيط ولا املك دارا

واسكن في بيتي ابى والان اصرروا على بيع

المتضسر والذى لا حول له ولا قوة في ايجاد البديل لما سيفقده من امتياز ، كما وانه من المؤسف والمؤلم ان يطالب ممن هو في حال ميسور عن ارثه مقابل تشريد اخيه او اخته بالرغم من انه حقه ولكن تبقى الرحمة مطلوبة .

احدى الحالات الاقل المما ان الساكنين في الدار يعطون ايجارا للورثة ممن لم يسكن معهم البعض في حاجة للايجار والبعض هم في غنى عنه ولكنه اهون الشررين ، بعض العوائل تخرج من الصلاة في البيت لأن الورثة يلوحون بعدم رضاهم وهذا يجعل الساكنين في البيت في دوامة القلق والتفكير .

احدى الافكار السلبية التي يفكرا بها الاخوة هي عندما يكون نسبتهم ممن سيستفيد من الارث فيجهدون انفسهم على منع اختهم من الارث وبطرق ملتوية وغير شرعية حتى ولو اقتضى الامر التزوير وقد حدثت مثل هذه الحالات في كثير من العوائل .

وعلى قدر هذه الحالات السلبية هناك حالات ايجابية ورائعة ولكنها قليلة جدا ، فقد التقى شخص تحدث لي عن كيفية تصفية ارث ابيه فقال : جلسنا نحن افراد العائلة المستفيدون من الارث الاخوة والأخوات وبدانا بالاشد فقرأ من بيننا وبدانا التنازل وتقسم الارث على المحتججين من اخوتي واحشوائي بحيث اننا تنازلنا عن حصتنا من هو بامس الحاجة للمال ، ومثل هكذا عائلة يكون الفضل للتربية السليمة التي اعتمدتها الاسرة وكانت هذه ثمارها .

ان ما يؤسف له ان الاسلام يوصي بالترابم بين الغرباء ويؤكد على العلاقات الاخوية فكيف بالذى يقطع العلاقات الاخوية والتي هي من رحم واحد ومثل هكذا صنف فانه يوم المحشر سوف لا ينظر اليهم الله عز وجل بعين الرحمة ولا يتسامح معهم لأنهم لم يرحموا من في الارض فحق عليهم الحرجان من رحمة الله عز وجل .

يمارسون اعمالا غير شرعية خفية مع من يريد ان يدخل المزيد لشراء عقارهم كان يجعلون قيمة الملك بادنى سعر حتى يشتروه هم ولا يبالون بمن يتاثر من ارحامهم .

كثيرة جدا هي العوائل التي قطعت صلتها بارحامها اخ لا يكلم اخاه واخت لا تكلم اخاه كل ذلك بسبب الارث وكثير من التصرفات تخرج عن الحدود نتيجة الالم الذي يعتصر

# ارملة اخي

القريب زوجة اخي ارى صعوبة الموافقة .  
المجلة : بعيدا عن رغبتك فان قرار ابيك هو صائب جدا لخوفه على ولد اخيك هذا اولا وثانيا ستر لزوجته التي اصبحت جزءا من عائلتكم ، وثالثا قد تأتي فرصة للزواج لزوجة اخيك من رجل مجهول تبقون تحت رحمة القدر ، وفي نفس الوقت المجال اوسع وافضل من ترغب في الزواج منها من زوجة اخيك لو لم تتزوجها اي تتزوج الراغب فيها ، والامر الآخر هل تستطيع ان تصارح زوجة اخيك بالامر وترى ردة فعلها فقد يكون لها راي بعدم الاقتران واما لو رتب الامر ابوك فهذا عين الصواب ، ولو فكرت بالاقتران ثانية وبالرغم من سماح الشارع المقدس لذلك فانت ملزم بصون كرامة وكبراء زوجة اخيك وان تكون عادلا في مشاعرك باتجاههما ، وحاول ان تنظر بعقلك لا برغبتك لاسيمما وانت القائل بان اولاد اخيك تعلقوا بك حتى ان الصغير يناديك بابا.

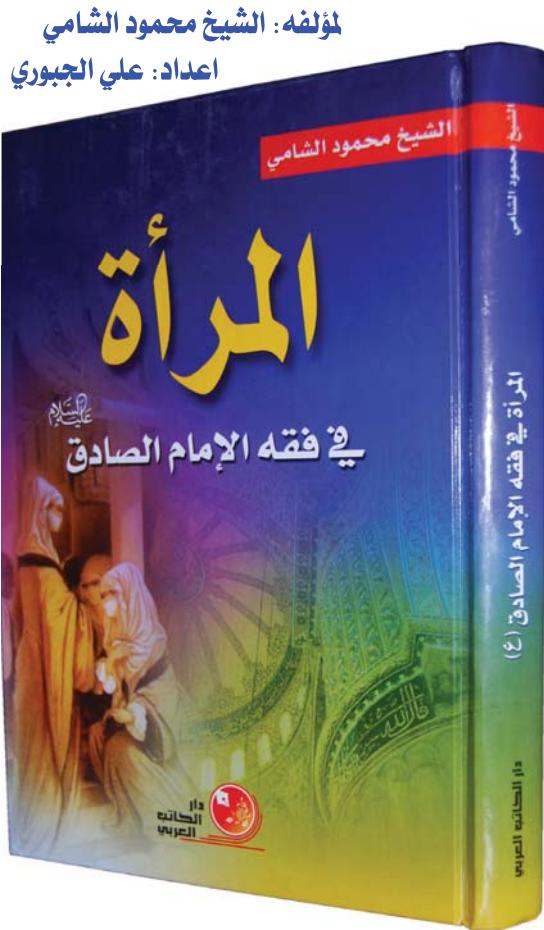
شخصت بنتا لغرض الزواج منها ... لم اجب ابي وطلب مني التفكير بولاد اخي . تأخرت في الرد عليه فاستدعاني مرة اخرى وسالني عن سبب التأخير فتحججت بكلام الناس تارة وتقبل نفسي للامرتارة اخرى وفي نهاية الحديث عرض علي العرض التالي بأنه سيجعل البيت ملكا لي لو وافقت على الزواج منها فسألته هل اخذت رايها في الامر ؟ اجابني هذا امر انا استطيع ان اتفعلها به .

زوجة وطفلي صغيرين الاول عمره سنة والثاني شهر وقد اثر كثيرا استشهاد اخي على ابي ، ففي بعض العوائل تستقر الزوجة في بيت ابيها وهذا ما كاد ان يحصل ولكن ابي رفض خروج ارملة اخي وقال انا اكفل بها ولدي الحل ، وحالما مضى عام على وفاة اخي وعند عودتنا من زيارة قبره طلب مني ان ينفرد بي ليحدثني عن موضوع مهم ، انفردتني في احدى غرف البيت وبعد ان اثنى على زوجة اخي وتحدثت عن مستقبل ابنائه اي احفاده وطبيعة علاقتي بهما وحبي لهما بل ان الصغير ينادي بي بابا ، دخل ابي في صلب الموضوع قائلا لي : ولدي اريدك ان تتزوج زوجة اخيك ... فوجئت لهذا الطلب ولم استطع الجواب حيث اتنى كنت قد

ان الظروف التي مر بها العراق ظروف عصيبة واثرت على كثير من العوائل وبسبب التفجيرات والاغتيالات فقد كثرت نسبة الارامل في العراق وبسبب ذلك فقد واجهت احمد (س ع) ظروف استجد منها مشكلة اوقعته في حيرة القرار .  
ما هي قضيتك يا احمد ؟

بسهيل احدى التفجيرات استشهد اخي وترك زوجة وطفلي صغيرين الاول عمره سنة والثاني شهر وقد اثر كثيرا استشهاد اخي على ابي ، ففي بعض العوائل تستقر الزوجة في بيت ابيها وهذا ما كاد ان يحصل ولكن ابي رفض خروج ارملة اخي و قال انا اكفل بها ولدي الحل ، وحالما مضى عام على وفاة اخي وعند عودتنا من زيارة قبره طلب مني ان ينفرد بي ليحدثني عن موضوع مهم ، انفردتني في احدى غرف البيت وبعد ان اثنى على زوجة اخي وتحدثت عن مستقبل ابنائه اي احفاده وطبيعة علاقتي بهما وحبي لهم بل ان الصغير ينادي بي بابا ، دخل ابي في

# المرأة في فقه الإمام الصادق عليه السلام



يكثر خير أهل بيتك فإذاك والزنا.. يا موسى بن عمران.. كما تدين تدان.

بعد ذلك يقوم المؤلف بتقسيم كتابه إلى مواضيع متفرقة تخص المرأة بيتدئها بـ (كتاب الحدود) ويشمل على باب ما يجب به التعزير والحد والرجم والقتل والنفي في الزنا، وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليهما السلام قال:

قال أمير المؤمنين عليهما السلام: لا يجلد رجل ولا امرأة حتى يشهد عليه أربعة شهود على الإلحاد والإخراج.

وروى الحسن بن محبوب، عن إبان عن الحلبية، عن أبي عبد الله عليهما السلام انه سئل عن رجل محصن فجر بأمرأة، فشهد عليه ثلاثة رجال وأمرأتان.

قال عليهما السلام: وجب عليه الرجم، فإن شهد عليه رجال وأربع نسوة فلا تجوز شهادتهم ولا

ويتابع، "يبقى الحل دائماً هو الرجوع إلى منطق الإسلام الكريم الذي استطاع أن يوجد عناصر القوة في شخصية المرأة من خلال ما قدمه من برنامج حضاري متكامل كفيل بأن يكشف عن الحلول الإيجابية لكل مشكلاتنا الحضارية الراهنة، وأن يؤمن كل مستلزمات الحياة الطيبة رغم الصعوبات والتحديات المفروضة على ثقافتنا ومنها جنا الإسلام الأصيل".

يدخل المؤلف في بداية الكتاب إلى أبواب في فقه المرأة ويتناول بباب ما جاء في النظر إلى النساء،

ويذكر ما نقل ابن أبي عمر عن الكاهلي قوله عن أبي عبد الله عليهما السلام: النظر بعد النظرة تزرع في القلب الشهوة، وكفى بها لصاحبها فتنة".

وروى هشام وحفص وحماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليهما السلام أنه قال: ما يأمن الذين ينظرون في أدبار النساء أن يبتلوا بذلك في نسائهم".

أما الباب الثاني ففيه ما جاء في الزنا والعياذ بالله، وبروى عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام قال: كان فيما أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران عليهما السلام:

يا موسى بن عمران من زنى زني به ولو في العقب من بعده.. يا موسى بن عمران عف تعف أهلك.. يا موسى بن عمران إن أردت أن

من بين مئات المؤلفات الإسلامية عن حقوق المرأةوكمايرتبط بحياتها العبدية والزوجية وعلاقتها الاجتماعية، أخذ المؤلف الشيخ محمود الشامي في مؤلفه الجديد سبيلاً آخر في التعريف بهذا الحديث من خلال التركيز على الروايات والأحاديث الصادرة عن النبي الكريم وأهل بيته عليهم السلام، وسلط الضوء على موضوعة (المرأة في فقه الإمام جعفر الصادق) انطلاقاً من مؤسس الفقه الجعفري (الشيعي) الذي تؤخذ منه الأحاديث والروايات الخاصة بالعترة النبوية الطاهرة.. عن أبي.. عن جدي.. عن رسول الله الذي (لا ينطق عن الهوى إنما هو وحي يوحى).

يحاول الشامي في مؤلفه الروائي أن يثبت بالدليل القاطع على كون المرأة في الفقه الشرعية الإسلامية لها مكانتها وموقعها الإنساني الكريم، وإنها قضية تعادل كفة ميزان القضايا الإنسانية جمعاء، فالمرأة في ظلال التشريع الإسلامي لها في كل كتاب فقهية جملة مسائل شرعية خاصة لواقعها متضمناً لبيان الوظائف العملية سواء كان في جانب العبادات أو المعاملات أو سائر العقود والاعتبارات الشرعية، وبذلك يتكون لنا وينجلي أمامنا (أطروحة المرأة) الفقهية بسان الإمام جعفر الصادق عليهما السلام.

يقول المؤلف في مقدمة كتابه: بأنه "لم يزل موضوع المرأة محطَّ الأنظار والتقييم الدقيق لكل أطروحة تعتمد على منهجية مبرمجة تمس واقعها الإنساني المسؤول، وذلك يعود إلى فلسفة قضية المرأة بنظر الأديان السماوية حيث إنها تشكل العنوان الحضاري لكل أمة تؤمن بنظرية تكامل الأدوار بين الرجل والمرأة، وإنها جزء لا يتجزأ في عملية بناء الحياة الإنسانية".

## قراءة في كتاب

ليس لأحد أن يجد أكثر من ثلاثة أيام إلا المرأة على زوجها حتى تقضى عدتها. وأيضاً ما جاء في باب الموضع التي تجوز الصلاة فيها أو المانعة لها، وباب المصلي يريد الحاجة وباب أدب المرأة في الصلاة أو أدب الانصراف عنها، وباب من يجب رد شهادته أو قولهما، وباب شهادة الزور والشهادة على المرأة، وباب الوكالة وباب حكم الحرير وباب العتق وأحكامه والمكاثبة والحرية وما جاء في ولد الزنا واللقيط وباب التجارة وأدابها والضاربة وبيع الشمار والصيد والذبائح وباب الأيمان والتذور والكافارات.

أما الموضوعات الأخيرة فهم في غاية الأهمية وهما (كتاب النكاح والطلاق). ففي كتاب النكاح يورد المؤلف التعريف بالنكاح وأصله ووجوهه وفضل التزويج وفضل المتزوج على العزب، وباب حب النساء وكثرة الخير فيهن وأصنافهن وأفضلهن وبركة المرأة وشوئها وما يستحب ويحمد من أخلاقهن وصفاتهن، وكيفية التزويج وما يستحب فيه ويكره، وحقوق الزوج على المرأة وحقوقها عليه.

وفي كتاب الطلاق يبين المؤلف بأنه على وجده ولا يقع شيء منها إلا على طهر من غير جماع شاهدين عدلين، والرجل مريد للطلاق غير مكره ولا مجب، ومنها طلاق السنة، وطلاق العدة، وطلاق العدة، والغائب والغالم والمعتوه والتي لم يدخل بها والحامل والتي لم تبلغ المحيسن، وطلاق التي يئست من المحيسن وطلاق الآخرين وطلاق السر، ومنه التخيير، والعبارة، والنشوز، والشقاق، والخلع، والإيلاء، والظهار، واللعان، وطلاق العبد وطلاق المريض، وطلاق المفقود، والخلية، والبرية، والبطة، والبائن، والحرام، وحكم العين.

الكتاب بعد ذاته مفيد ومهم لحياتنا اليومية خاصة وأنه ينقل ما جاء عن أئمة أهل البيت عليهم السلام وهم خير البشر وأوصياء الله على خلقه.

لأئمة أهل البيت عليهم السلام. ويببدأ بتفصيل الوصية الخاصة بالأقرباء والموالي، والعتق والصدقة والحج، وباب الوصية للمكاتب وأم الولد، وأخر فيمن لم يوص له ورثة فيقسم بينهم أو يباع عليهم، وباب انقطاع يتم اليتيم، وباب ما جاء فيمن أوصى أو أعتق عليه دين وباب كراهية الوصية إلى المرأة وباب إقرار المريض للوارث بدين.

ثم ندخل مع المؤلف الشامي إلى موضوع في غاية الأهمية وهو (كتاب المواريث) الذي ينقسم إلى أبواب عديدة منها باب إبطال العول في المواريث، وفيها ما رواه سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي الله عليه السلام قال: كان ابن عباس يقول: إن الذي أحصى رمل عالج ليعلم إن السهام لا تعلو من ستة.

وكذلك ما جاء في باب ميراث ولد الصلب، وفيه ما رواه الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب عن أبي جعفر الصادق عليه السلام في رجل مات وترك ابنته وأخته لأبيه وأمه.

فقال: المال للافنة وليس للأخت من الأب والأم شيء.

أما الأبواب الأخرى فهي ما جاء في ميراث الأبوين والزوج والزوجة وميراث الزوج مع الولد وميراث الولد والأبوين مع الزوج وميراث الأجداد والجدات وميراث ذوي الأرحام والموالي.

فيما يتناول المؤلف بعد ذلك (كتاب الطهارة)، ويضم كل ما يتعلق بوجوب الطهارة من الوضوء والغسل بأنواعه والتيمم وغسل الميت والمس، وما يترتب عليها من الشك، وفي باب الوضوء هنالك حديث عن الإمام الرضا عليه السلام قوله: فرض الله عز وجل على الناس في الوضوء إن تبدأ المرأة بياطئ ذراعها والرجل بظاهر الذراع.

وينفرد المؤلف في كتابه بتقديم موضوع جديد باسم (كتاب النوادر)، وفيه أبواب متعددة منها باب التعزية والجزع عن المصيبة وزيارة القبور، ويورد حديث الإمام الصادق عليه السلام:

يرجم ولكن يضرب الحد حد الزاني. وباب آخر يتناول فيه الكاتب موضوع (حد اللواط والسحق)، ويبين هذا الأمر من خلال الروايات والأحاديث الشريفة، ففي رواية السكوني، عن جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام إن علياً عليه السلام قال: لو كان ينبغي لأحد أن يرجم مرتين لرجم الوطني.

أما في باب حد الماليك في الزنا، فيقدم المؤلف العديد من الروايات والأحاديث بهذا الشأن، حيث روى الحسن بن محبوب، عن الحارث بن الأحول، عن بزيد العجي، عن أبي جعفر الصادق عليه السلام في السؤال عن أمّة تزني، فقال عليه السلام: تجلد نصف الحد؛ كان لها زوج أو لم يكن لها زوج.

وسئل الصادق عليه السلام عن رجال أصاب جارية من الفيء فوطئها قبل أن يقسم؟ قال عليه السلام: تقوم الجارية وتدفع إليه بالقيمة ويحط له منها ما يصيبه منها من الفيء ويجلد الحد ويدرأ عنه من الحد ما كان له فيها.

فقيل: كيف صارت الجارية تدفع إليه بالقيمة دون غيرها.

قال: لأنّه وطئها ولا يؤمن أن يكون ثم حمل. وفي أبواب أخرى يتناول الكاتب، مواضع الحد من أئمّة البهيمة، والقواد، والقتذف وشرب الخمر وما جاء في الفناء والملاهي. فيما يتناول المؤلف بعد ذلك موضوع (كتاب الديات)، وفيه يذكر دية القتل وجوارح الإنسان ومفاصله ودية النطفة والعقلة والمضفة والعظم والنفس، ويقوم بشرح كل منها بحسب الروايات وتأثير أهل البيت عليهم السلام.

ومنها ما رواه الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في رجل راود امرأة على نفسها حراماً فرمته بحجر فأصابت منه مقتلاً؟

قال: ليس عليها شيء فيما بينها وبين الله عز وجل فإن قدمت إلى إمام عدل أهدى دمه. ثم يطعن المؤلف على موضوع (كتاب الوصية) مستندًا أيضًا إلى أحاديث واضحة

## بَوَابَةُ الْمَدْرَسَةِ

للمّرة الأولى في حياتي التي أشعر بانغماض غريب  
لقلب لم يعتد من قبل على ذلك .

كان ذلك اليوم الأول في مدرستي الإبتدائية حيث حمل الصيف حقائبها مودعاً إلى عودة أخرى. لم أنس تلك الأنامل التي سحرتني بلطفها وضممتني برزمه شفف أخاذ . إنّها معلّمتي الجديدة التي قرأّت سطور قلقي للوهلة الأولى فحوّلته إلى رماد .



كنت مجبراً على العودة إلى المدرسة خوفاً من سوط أبي وكلمات أمي اللاذعة غير أنّي لم أجد السبيل المدرك الذي يحول بيني وبين بوابة المدرسة حتى رمّقني الرّؤوف بمديد نظره وصادفتني تلك المعلّمة التي بددت لي لي الأسود إلى فجر أنيق ولجت لب ذاتي وزرعت في تلك السّكينة الكلية . قامت تفسّر وتوضّح لأهلي أسباب فشلي الدراسي من تقصير ذهني إلى عدم متابعة صفيّة بيته ، من عدم ثقة بالذّات إلى خوف من الجواب الخاطئ ومن معلّمة غير مسؤولة وعصبية إلى تلميذ مهمّل خائف . كل ذلك البنود حطت رحالها عند والدي الذي تفهم وضعى واضعاً يده بيد المدرسة لإنقاذ ولد كاد أن يغرق في دوّامة الجهل العميماء وخطوة علاجية تلو أخرى دون يأس ولا قوط . بانت علامات التقدّم والشفاء .

وب يوم غير بعيد ، يطرق النّاظر مزاجاً باب صفتنا حاملاً في جعبته شهاداتنا وإذ بقلبي يرتمي أرضاً حتى التقطهوعي حاضري ونجاحتني الجديدة .

ها هو اسمي مع المتفوّقين وذاك هو المرض يندثر خلف معلمات قد ذابت ليحيا غيرها .

سلسلة ٩ صايا للزوجين

البُزفجتى...

بعد السلام:

زوجتي العزيزة:

أولادي أمانة في عُنْق حال غيابي في فترة العمل أو غيره، صحيح أنهم متبعون ومُرْهقون خصوصاً الصغار منهم، ومشاكل الكبار منهم تزداد يوماً بعد يوم، ولكن عليك أن تبْتَهِ لهم أن التجاوز فيما بينهم خط أحمر، سواء باللألفاظ النابية أو بالضرب، ولا أسمح لك أن تساهلي في هذا الأمر أبداً، لأن التساهل الأول سيجرّهم إلى اقتراف الأمر ثانية وثالثة حتى يصبح عادة لا يمكن السيطرة عليها حينئذ، وأنت من سيعتب أكثر إن تركت هذا الأمر.

ولابد من التركيز على عدم التجاوز أبداً، وأنه أمر غير مقبول البتة، وعليهم أن يتعلّموا ثقافة المقبول وغير المقبول من الأشياء، فمن حقّ الطفل أن يعبر عن غضبه بالبكاء أو الكلام، ولكن لا يُسمح له أبداً بتكسير الأدوات في البيت، أو ضرب إخوته ورفاقه.

زوجة العزيزة:

ليكن في علمك أنك قدر احترامك لي واحترامي لك سيدنا الأولاد  
نفس القيمة من الاحترام، فالاب يحتاج لكي يظفر بصدقة أبنائه  
إلى عطف زوجته واحترامها له، والزوجة الصالحة التي تشعر  
أبناءها في كل وقت بعظمتهم أيّهم، وتقدّهم إلى احترامه وحبّه،  
وتؤكّد في أنفسهم الشعور بما يملك من جميل المناقب والخصال،  
سيساعدها ذلك في انجذاب أولادها نحو أيّهم والتمسّك بأخلاقه،  
فإذا قالت لأحدّهم تمسّك بهذا الخلق، فإنه يرضي أبيك، وتجنّب  
ذلك الخلق فإنه يغضّب أبيك، سينقاد إلى الطاعة والالتزام بالأمر  
احمد الشديد لوالديه.

العنوان... جذب

بعد السلام:

زوجى العزيز:

تمهّل يا زوجي فلا تُكثّر اللوم والتوبّع على ولدك وتنزعه: أيها السافل، يا غبي، والله إنك لا تتفق لشيء أبداً، وغيرها من الأنفاس التي لا يسمح القام بذكرها فإن لديه إحساساً كما الآخرين، وإحساسه بنفسه يأتي من خلال معاملتك له، فإن أنت أشعرته أنه "ولد طيب"، وأحسسته بمحبتك، فإنه سيكُون عن نفسه فكرة أنه إنسان طيب مكرّم، وأنه ذو شأن في هذه الحياة.

اما إذا كنت قليل الصبر معه، تشعره أنه "ولد غير طيب"، وتهال عليه دوماً باللوم والتوييج، فإنه سينشأ على ذلك، ويكون فكرة سلبية عن نفسه، وينتهي الأمر إما بالكآبة والإحباط، أو بالتمرد والحسبان.

زوج العزيز:

وإذا رأيت ولدك يفعل القبيح أو أشياء لا تحبها، أو أفعالاً غير مقبولة، فأفهمه أن العيب ليس فيه كشخص، بل إن الخطأ هو في سلوكه وليس فيه كإنسان.

إِنَّمَا تُحِبُّ الْمُنْكَرَ وَتَنْهَىٰ عَنِ الْمُحِبَّ إِنَّمَا يَعْلَمُ أَنَّمَا يَعْلَمُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ بِلَامٌ

## في جود وكرم أبي الفضل العباس عليه السلام انشد

محمد سناء حميد جابر الشلاه

سيظل ذكرك في المحاصل يطلع  
يتاوفد الآلاف من زواركـم  
 فهي السكينة والامان بطلكم  
 واقلب الذكرى بطفلك كربلا  
 اتخيل الابدان فوق رمالها  
 ويزيـد في هـول المصيبة نـكبة  
 وجـرائم اخـرى بحرق خـيامـهم  
 وبـقـية الاـيتـامـ هـامتـ فيـ الفـلاـ  
 فـمـصـائـبـ فيـ الطـفـ بـاتـ لـوـقـعـهـاـ  
 وـبـرـغـمـ اـهـوـالـ المـصـائـبـ اـفـرـزـتـ  
 اـذـ خـلـدـ التـارـيـخـ سـيـرـةـ اـهـلـهاـ  
 فـمـوـاقـفـ العـبـاسـ يـوـمـ طـفـوـفـهاـ  
 اـذـ انـ مـنـ كـفـلـ العـقـيـلـةـ ضـيـفـمـ  
 فـشـجـاعـةـ الشـجـعـانـ فـيـهـ توـسـمـتـ  
 هـوـرـايـةـ كـانـ الحـسـينـ يـزـيدـهـاـ  
 هـوـهـازـمـ الـاـبـطـالـ فيـ سـوـحـ الـوـغـيـ  
 وـمـجـنـدـ الـاـبـطـالـ عـنـدـ فـرـاتـهـاـ  
 قـمـرـ العـشـيرـةـ اـذـ تـفـاخـرـ هـاشـمـ  
 يـتـحدـثـ التـارـيـخـ عـنـ صـوـلـاتـهـ  
 فـتـفـرـ منـ تـلـكـ الرـعـاءـ اـرـاذـلـ  
 وـيـغـوصـ فيـ الـاوـسـاطـ بـاتـ حـمـامـهـاـ  
 وـلـانـ فيـ العـبـاسـ غـيـرـةـ مـؤـمـنـهـ  
 وـاطـاعـةـ الـبـرـ التـقـيـ اـمـامـهـ  
 يـاـ سـاقـيـ عـطـشـىـ الطـفـوـفـ تـحـيـةـ  
 فـمـلـكـتـ مـنـ شـاطـئـ الـفـرـاتـ مـيـاهـهـ  
 وـلـانـ نـفـسـكـ حـرـةـ وـكـرـيمـةـ  
 ذـكـرـ الـحـسـينـ وـصـحـبـهـ وـعـيـالـهـ  
 يـاـ اـيـهـاـ الـفـذـ الـفـرـيدـ بـجـوـودـهـ  
 يـاـ نـفـسـ هـيـهـاتـ فـذـاـكـ مـحـرـمـ  
 حـتـىـ يـذـوقـ الـمـاءـ خـيـرـةـ خـلـقـهـ  
 وـانـاـ الجـوـادـ وـقـدـ فـدـيـتـ سـكـيـنـةـ  
 وـنـذـرتـ نـفـسـيـ لـلـالـلـهـ وـدـيـنـهـ  
 وـاجـودـ اـفـديـ مـاـ مـلـكـتـ وـمـهـجـتـيـ  
 اـنـيـ وـرـثـتـ الصـبـرـ مـنـ حـامـيـ الـحـمـيـ  
 وـوـرـثـتـ مـنـ اـمـ الـبـنـينـ خـصـالـهـاـ  
 فـغـدتـ بـأـمـرـ اللهـ ذـاتـ وـجـاهـةـ  
 سـأـصـوـغـ فيـ الـكـلـمـاتـ كـلـ مـشـاعـريـ  
 فـنـظـمـتـ شـعـرـيـ وـالـقصـيـدـةـ مـهـنـتـيـ  
 وـكـتـبـتـ فيـ نـصـ الـوـصـيـةـ مـطـلـبـاـ  
 يـاـ سـيـدـيـ الـعـبـاسـ فـارـسـ هـاشـمـ



## شهر الأحزان

سہاد سعد

بأرواح صافية.. متعلقة بالملائكة الأعلى،  
وبينفوس مطمئنة، تذوب شوقاً للمحبوب،  
وبجوارح عكفت عن الشهوات، والملذات حزناً  
على آل بيته (صلى الله عليه واله  
وسلم).

أقبل شهر الحزن .. وسيحين بعد فترة من  
الزمن .. شهر جعله الله من الأشهر الحرم،  
مضماراً لخلقه ، يستيقن فيه الطاعة ..  
والإخلاص، لحب الأئمة الأطهار ( عليهم  
السلام ) وإظهار المودة إليهم، حيث قال  
تعالى: ( قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة في  
القرب )

وقد قال الشافعي شعراً:  
ياراكباً قف بالمحصب من مني

واهتف بساكن خيفها والناهض  
سَحْرًا إِذَا فاض الحجيجُ إِلَى مِنِي  
فيضاً كَمَا نظم الفراتِ الفائضِ  
إِنْ كَانَ رَفِضًا حَبَّ الْمُحَمَّدِ  
فليشهد الشقلانْ أَنِي رافضٌ  
وحيث تتكشفُ الأَسْرَارُ، وتقيضُ القلوبُ  
الظاهرة بالأنوار، فتشتفي من مرض الذنوب  
والآثام، ويعمر الظاهر والباطن، وتصفو  
النفس، وتتجدد ليكون القلب حرم الله ولا  
سواء ..

### شاكر الكرعاوي

وكانت الجراح للحسين  
تقاتل وتوقف له الهمم  
وعرفت مكان الجنة  
وما فيها من النعم  
فكانت ييد الحسين تشرفت  
وقالت هذه من الشيم،  
والشمس لما رأت حسيناً وحيداً في ضوئها  
أوقفت مسيرتها  
واعتكفت من الندم  
ورأيت من هو حامل ( لا إله إلا الله )  
وهو عابد الصنم  
ورأيت الطغيان يقاتل الإيمان والقيم  
فتمنيت أن لي سيفاً  
أقاتل به وارتجز  
ويكون الخبر دماً  
افتدي به حسيناً زينب والعيل والأطفال  
والنساء  
وأكون أول شهيد لكربلاة خطه القلم  
فكربلاة لوحة خطها التاريخ بريشة الألم.

سألوا القلم: لم شبّت عندما سمعت بـ كربلاة  
وصرت هرماً! فأجاب: في كربلاة رأيت العجب  
فالأرض ارتفعت للعباس تعانق العلم  
والجود يقبل العطش ويطلب البال  
والفرات صارت لكربلاة الظماء  
وتركت ماءها العذب والنار  
هربت من الكفار واحتمت بالخيم  
والدم أخذ ثأره من السيف وانتقم  
والقماط صار للطفل الرضيع لامة الحرب  
وحضن والده ساحة الوفى  
يصول فيها ويحتسب  
فكان الطفل ملائكاً  
والسماء له الأم  
والألم انفجرت بالبكاء  
وكان دمعها الدم  
لما أصاب ابنها السهم  
وكان السهم قطعاً لنزاع الكفر وهو الحكم  
فانظر إلى حكم الجاهلية بين العرب  
ورأيت الحسين والله أصلب من الجبل  
ومن حوله الأهل والأصحاب كالقمم

## تلמיד يأتي بتراب الجنة

في إحدى المدارس الابتدائية، وبينما كان معلم اللغة العربية يوزع أوراق الامتحان على تلاميذه بعد تصحيحها، فإذا بأحدهم يرفع يده، وبعد السماح له يقول:

- لو سمحت يا أستاذ إن درجتي ٩ من ١٠ وأنت لم تؤشر بعلامة خطأ أمامي أجاية في ورقة الامتحان؟!

فرد عليه الأستاذ بابتسامة قائلاً:-

- إن درجتك في التعبير أنقصت منك درجة واحدة فقط

فقال التلميذ:-

- إني أريد الدرجة كلها! أريد ١٠ من ١٠!  
وكان التلميذ مصرًا على أن يأخذ الدرجة الكاملة غير منقوصة، وأخذ يرجو الأستاذ،  
وily في طلبه، فأراد الأستاذ أن لا يحرجه  
باعتباره أحد التلاميذ المؤذبين والمتميزين في  
الصف، فقال له مداعباً:-

- إذا أحضرت تراب الجنة؛ فذلك الدرجة  
ال الكاملة!

قال الأستاذ له ذلك من باب التحدي، ومحاولة  
عدم إعطائه الدرجة الكاملة، فهدأ التلميذ  
لهذا... ورجع إلى البيت، وإذا به في اليوم  
الثاني، يأتي بكيس تراب معلمه، وقد أحضره  
على إنه من تراب الجنة، فقال المعلم:-

- ما هذا؟

رد عليه التلميذ بهدوء:-

- هذا هو تراب الجنة كما تريد...!

فقال المعلم:-

- وكيف أحضرت تراب الجنة؟

فرد عليه:-

- جعلت أمي تمشي على التراب، ومن ثم  
جمعته لك في هذا الكيس  
ثم أردد التلميذ بالقول مبتسماً:-

- فقد أخبرتنا إن الجنة تحت أقدام  
الأمهات!!!

فضحك المعلم ونال التلميذ الدرجة الكاملة  
 بذلك.. بعد أن أعجب بذكاء تلميذه.

## مسائل شرعية وفق فتاوى

### المراة و سن التكليف

تبليغ الفتاة سن التكليف إذا أكملت تسع سنين هجرية هلالية ، فمتي ما أكملت التسع ودخلت في السنة العاشرة فقد أصبحت مكلفة ، وجديرة بان يخاطبها الله -عز وجل- فيأمرها وينهَا ، فتصير حينئذ مطالبة بالتكليف الشرعية التي تطالب بها المرأة البالغة من حجاب وصلوة وصوم ... الخ.

#### المراة و الصلاة

الستر الواجب في الصلاة :  
يجب على المرأة أثناء الصلاة أن تستر جميع أجزاء بدنها وشعرها .  
ويجوز لها كشف الوجه بالقدر الذي يغسل في الوضوء والكفين إلى الزنددين والقدمين إلى أول جزء من الساق (بحيث تكون الساق مستورة بالكامل) .

ولابد أن تستر شيئاً زائداً على القدر الواجب من باب الاحتياط لستر تمام الأجزاء الواجبة.

١- هذا الستر واجب لأجل الصلاة حتى لو لم يكن هناك أي ناظر إليها بل حتى لو وصلت وحدها في غرفة مظلمة مثلاً.

(السؤال) : امرأة تصلي ولا تعلم إن بعضاً من شعرها خارج من تحت ساتر الرأس ، فهل يجب على إخبارها بذلك أثناء صلاتها أو بعدها ؟

### الرجوع إلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني

(دام ظله الوارد)



المعاذنة المسماة / العدد السادس عشر / محمد تميم

الحالات)، ويجب عليها قضاء ما فاتها من الصيام بعد ذلك.

ويجب عليها إضافة إلى القضاء ان تعطي الفدية عن كل يوم أفترضت فيه سواء أكان افطارها لخوفها على نفسها او على جنينها.

٢- المرضع قليلة اللبن إذا خافت الضر على نفسها أو على الطفل الرضيع، جاز لها الإفطار (بل قد يجب في بعض الحالات)، و يجب عليها قضاء ما فاتها من الصيام بعد ذلك. كما يجب عليها إضافة إلى القضاء إعطاء الفدية.

و إنما يجوز للمرضع الإفطار إذا انحصر الإرضاع بها، أما مع عدم الانحصار (كما لو وجدت مرضعة أخرى ولم يكن مانع من إرضاعها) (فلا يجوز لها الإفطار حينئذ).

٣- مقدار الفدية هو (مُدّ) من الطعام (الطعام معناه الحبوب من القمح والأرز و نحوهما).. و المد يساوي ثلاثة أرباع الكيلو، ويفضل أن يكون من القمح أو من طحينها، و يجوز أن يكون من الأرز والخبز ونحوهما.

ولا يكفي اعطاء قيمة المد، بل لا بد من اعطاء نفس المد للفقير، نعم يجوز اعطاء المال لشخص موثوق و توكيله في شراء المد و اعطائه للفقير.

منقول من موقع مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (حفظه الله)

<http://www.sistani.org>

هذا كله في قراءة الحمد و السورة من الركعتين الأولى و الثانية، أما السبحانيات الأربع في الركعة الثالثة والرابعة من الصلاة فيجب عليها الإخفاف في قراءتها في جميع الصلوات.

الصلاوة في المسجد :  
تسحب الصلاة في المسجد للرجال والنساء، و ان كان الأفضل للمرأة أن تختار الصلاة في المكان الأستر حتى في بيتها.

صلاة الجمعة :

١- يجوز للمرأة ان تصلي إماما في صلاة الجمعة إذا كان المأمومون من النساء فقط، و (لكن يجب) حينئذ ان تقف في وسطهن و لا تقدمهن.

٢- لا بأس بوجود الحال بين المرأة و بين الإمام إذا كان رجلا، و كذلك لا بأس بالحال بينها وبين بقية المأمومين من الرجال. ( و لكن مع مراعاة الشرائط الأخرى للجمعة كعدم وجود فاصل المسافة التي تضر بالجماعة ونحو ذلك ).

**صلاة المسافر :**

إذا قصدت المرأة المسافة الشرعية وسافرت وجب عليها التقصير من صلاتها، و ان كان قد صدحت ناشتا من قصد الزوج للسفر وتابعا له.

**المراة والصوم**

١- الحامل المقرب ( أي قريبة الولادة ) إذا خافت على نفسها أو على جنينها من الصوم جاز لها الإفطار (بل قد يجب في بعض

(الجواب) : كلا لا يجب عليك إخبارها ، و لولم تعلم هي به حتى أتمت صلاتها فصلاتها صحيحة ، وإذا علمت في الأثناء فبادرت إلى ستره صحت صلاتها أيضا .

٢- لو كانت المرأة تصلي في موضع يراها فيه الأجنبي، فلا يجوز لها كشف قدميها أثناء الصلاة.

٣- يجوز للصبية غير البالغة أن تصلي من دون أن تستر رأسها وشعرها و عنقها وكفيها وقدميها.

٤- يجوز للمرأة لبس الذهب و الحرير الخالص أثناء الصلاة و غيرها.

٥- ( لا تصح ) صلاة كل من الرجل و المرأة في مكان واحد إذا كانوا متحاذين حال الصلاة أو كانت المرأة متقدمة على الرجل ، إلا إذا كان بينهما حائل أو فاصل أكثر من عشرة أذرع ( ٤,٥ متر تقريبا ). و لا بأس بصلاتهما في مكان واحد إذا كان الرجل متقدما عليها حال الصلاة .

ولا فرق في هذا الحكم بين المحارم وغيرهم، ولا بين الزوج وغيره.

٦- لا يجب على المرأة الجهر في قراءة الحمد و السورة في الصلوات الظهرية (الصلوات الظهرية هي صلاة الصبح والمغرب والعشاء ، و سميت بذلك لأنه يجهر المصلي فيها بقراءة الحمد و السورة ، و عكسها الصلوات الاخفافية و هي التي يخفف المصلي فيها بقراءة الحمد و السورة) .. فيجوز لها ان تقرأها إخفافا ، ولو أرادت الجهر جاز لها ذلك إذا لم يسمع الأجنبي صوتها.

# الكتاب يربى الطفل



الأفكار والمدركات والجمل والتعابير التي تدور حول هذا الكتاب الذي وقع بين يديه فيسأل ويستنطق الصور ويرسم في خياله تصورات معينة قد لا تستوعبها في البداية نحن الكبار لكنها تتفق ذهننا وتفتح آفاق تفكيره وتهيء أرضية التعلم الذكي مستقبلاً.

الفطفل الذي يقرأ قبل دخوله المدرسة يمكنه قراءة الكتاب المدرسي بدون توجيه المعلم دون صعوبة وغموض لأن الكتاب المدرسي بالنسبة له وسيلة من وسائل المعرفة التي تربى عليها ومصدراً يضاف إلى مصادر المعلومات التي تعرف عليها داخل البيت وليس أمراً معقداً وغامضاً يدفعه للتذمر

و الشكوى  
وسيقبل على

الدراسة بحب  
وفهم لأنه متغطس  
إلى المعرفة التي يحلق  
فيها في عالمه الواسع.

يتصور عدد كبير من المربين  
والآباء أن ما تقدمه  
القراءة من فوائد تعتبر  
هي الدافع للطفل لإثارة اهتمامه

بعالم الكتاب، وأن اقتناعه بالفائدة هو الدافع له للقراءة، وهذا التصور أبعد ما يمكن عن الحقيقة، فالطفل لن يقتنع بهذه الفائدة إلا إذا قرأ فعلاً، فالدافع الأول ليمسك الطفل بكتاب هو شكله الجذاب ومحتواه المقدم بشكل ممتع ومسلٍ ثم يقرؤه ثم ينفعه فيرتبط به.

لهذا على الوالدين أن يحرضا على اختيار الكتاب وفقاً لشروط معينة كي يلفت نظر الطفل، وهي كالتالي:

1- أن تكون ألوانه جذابة وبراقة.  
2- أن يكون زاخراً بالصور والرسوم الواضحة والبارزة.

- 3- يجب أن تكون كلمات الكتاب بحجم كبير حتى يستطيع الطفل أن يقرأها بسهولة.
  - 4- أن تكون هذه الكتب قريبة الشبه بالألعاب.
  - 5- أن تصدر هذه الكتب أصواتاً أو فيها أجزاء متحركة.
  - 6- اختيار القصة أو الكتاب الذي يحتوي على رسوم تدفع الطفل إلى تلوينها بالألوان المراقة للكتاب.
  - 7- يجب أن تكون الكلمات سهلة وواضحة ليس فيها أي شيء من التعقيد والغموض حتى يقبل عليها الطفل بمحبة.
- إذن لكي ننشئ علاقة حب بين الطفل والكتاب لابد أن توافق في الكتاب عناصر جذب خاصة تستثمر دوافعه الطبيعية وأنشطته التي يحبها لاقرئه إليه.

يؤكد كاتب الأطفال المصري الأستاذ -يعقوب الشaroni- على أهمية أن يكون الكتاب جذباً للطفل، فيقول: أصبح العالم ينظر للقراءة بنفس الأهمية التي ينظر بها للمشي والكلام، والذي يقرأ ويفهم ما يقرأ في سرعة يمكنه أن ينجز من الأعمال أضعف ما ينهي القارئ العادي، فالفرد القارئ فرد نام وقدر على استمرار النمو لأن القراءة تجعل العقل يستجيب استجابة دقيقة واعية للكلام المطبوع وهي السبيل للاتصال بعالم الآخرين واكتساب معارفهم وخبراتهم التي تجعله قادراً على العيش بفكر ناضج رحب، كما تكسبه القدرة على التعبير عن نفسه، ولا يخفى على أحد أن قدرة أطفالنا وشبابنا على التعبير عن الذات أصبحت غير كافية وغير دقيقة، بل إن بعضهم فقد القدرة على التعبير.

إذن القراءة لها من الأهمية التربوية ما تدفع الوالدين والمعلمين إلى توجيه الطفل منذ نعومة أظفاره إلى الكتاب، فالطفل يكتسب قبل سن السادسة خبرات متنوعة في علاقته بالكتب والمطبوعات من خلال البيئة المحيطة به، فالبيئة التي تشجع على القراءة تكون دافعاً لتحفيز المهارة لديه، فالوالدان اللذان يقدسان الكتاب يعتبران القراءة من الحاجات الأساسية في حياتهما سينقلان هذه الملة لطفلهما دون قصد أو تحطيم لأنه سيقلدهما بشكل تقليدي وسيقبل على المطالعة والبحث عن الكتب برغبة وحب، فوجود الكتاب حول الطفل في مراحل عمره الأولى تساعده على نجاح الطفل في الدراسة مستقبلاً.

فالطفل يتكون استعداده للقراءة بشكل مبكر وذلك بالتقاطه كتاباً ما وتفحصه بين يديه وكأنما لعبة من العابه يقلبه، يفحصه، يتعرف عليه بشكل فطري خصوصاً إذا كان الكتاب جذباً وملوناً يستهوي ذائقته الطفل ومطعماً بالصور الجميلة فتجده لهذا الطفل العديد من

## اشعر الناس بأهميةهم

عندما تقابل احداً اينما كان داخل البيت او خارجه .. صغيراً كان او كبيراً تخيل انه يلبس قناعاً خفياً مكتوباً عليه : أرجوك .. أشعرني بأهميتي إستجب لذلك النداء فوراً وسترى العجائب اذا كيف تشعر الاخرين بأهميتهم؟

او لا بالابتسامة في وجوههم ثانياً بالإصغاء اليهم فهذا لن يشعرهم باحترامك لافكارهم فقط بل ستشعرهم بأنك تتعلم منهم عندما تبخس اعزاز شخص بنفسه فانك تنتقص من طاقته وقدره ولكن عندما تُشعر الناس بأهميتهم فانك تؤكد لهم احساسهم بأنفسهم وبالتالي يزداد اعزازهم بذاتهم وتتضاعف ثقتهم بأنفسهم أظهر للناس مقدار تقديرك لهم لأنك لن تلتقي أبداً بشخص لا يحب أن يُمتدح هناك من سيصعب عليه تحقيق ذلك لانه لم يألف ان يتمدح احداً ولكن ان اعتبرنا ان الإثراء والمدح من الاشياء الجيدة فهي اذن لم يستطيع تحقيقها واخذها بقوة الهدف..

وشدة التصميم ليست هناك قوة ترسل الخير لأناس مفضليـن.. وتطليـك انت الاشياء الناقصة فالذين يمتلكون القدرة على ملء عقولهم بالافكار الايجابية، بالتفكير المتفائل المبهج هؤلاء يكتبون واحداً من اكبر الغاز الحياة

أشعر الناس بأهميتهم فالناس النافعون هم الذين يسعون الاخرين وينجزون ذلك بعظامه وينمون بقوة ويحتفظون بسمانهم الباعثة على البهجة والايجابية ودمتم في حفظ الرحمن.

## جزء من العائلة

المقادـ ان الاسرة تتألف من رب الاسرة والام والاولاد تربطهم علاقـة ابوية امومـية اخوية وهذه العناصر المهمـة في العائلـة تـكـاد تكون هي المكونـات الاسـاسـية لـلـعـائـلة وكل يـعـرف حقوقـه وواجبـاته ، في بعض الـاحـيـان يـكـونـ هـنـالـكـ شـخـصـيـةـ فيـ العـائـلةـ تـرـبـطـهـ عـلـاقـةـ معـ اـحـدـ اـفـرـادـ العـائـلةـ غيرـ تـلـكـ التيـ ذـكـرـنـاـهاـ كانـ يـكـونـ الجـدـ اوـ الجـدةـ اوـ العمـةـ اوـ الخـالـةـ وهـذـهـ العـلـاقـةـ قدـ تـاثـيرـ بالـمـسـتـوىـ المـادـيـ لـاحـدـ اـطـرـافـ العـلـاقـةـ ومـثـلـ هـذـاـ تـاثـيرـ لـهـ مـرـدـوـاتـهـ السـلـبـيـةـ فـقـطـ وـلـيـسـ الـاجـايـيـةـ لـانـهـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ الـاحـترـامـ فـاـنـ هـذـاـ الـاحـترـامـ مـؤـقـتـ وـقـابـلـ للـتـغـيـرـ بـحـكـمـ الـمـسـتـوىـ المـادـيـ لـاحـدـهـمـ ، مـثـلـ هـذـاـ حـالـاتـ يـجـبـ انـ تـكـونـ عـلـاقـةـ صـلـةـ الـرحـمـ ضـمـنـ الـحدـودـ الشـرـعـيـةـ هـيـ الغـالـبـةـ وـاـنـ لـاـ يـشـعـرـ اـحـدـهـمـ الـاخـرـ بـاـنـهـ مـتـقـضـلـ عـلـىـ سـبـيلـ المـشـالـ لـوـكـانـ الدـارـ الـذـيـ يـسـكـونـتـهـ ضـمـنـ مـلـكـيـةـ ربـ الاسـرـةـ فـيـجـبـ انـ لـاـ يـؤـثـرـ ذـلـكـ عـلـىـ عـلـاقـةـهـ مـعـ الطـرـفـ الـاخـرـ وـالـعـكـسـ كـذـلـكـ صـحـيـحـ لـاـنـ الشـارـعـ الـاسـلـامـيـ يـلـزـمـ المـسـلـمـ

اضـافـةـ الىـ ذـلـكـ يـكـونـ هـنـالـكـ جـانـبـ مـعـنـويـ رـائـعـ عـنـدـمـاـ يـكـونـ هـنـالـكـ شـخـصـ كـبـيرـ السـنـ فيـ الـبـيـتـ فـاـنـ كـلـمـاتـهـ وـتـصـرـفـاتـهـ غالـباـ ماـ تـكـونـ دـافـعاـ مـعـنـواـيـاـ لـاـفـرـادـ الـاسـرـةـ بلـ قـدـ تـزـيلـ هـمـومـ المـهـمـومـ وـفيـ نـفـسـ الـوقـتـ يـكـونـ التـصـرـفـ الـحـسـنـ منـ قـبـلـ الـاـبـ اوـ الـامـ اـتـجـاهـهـمـ هـوـ درـساـ لـابـنـهـمـ اـذـاـمـاـ تـكـرـرـ المـشـهـدـ مـسـتـبـلاـ معـهـمـ عـنـدـمـاـ يـكـونـنـ هـمـ الـابـاءـ وـالـامـهـاتـ وـبـاـئـهـمـ وـاـمـهـاـتـهـمـ هـمـ السـاكـنـيـنـ مـعـهـمـ فيـ الـبـيـتـ .

# مساعدة الزوج لزوجته هل يخدش الحياة؟

تحقيق: جميلة الصفار

سوية الى المنزل فتدھب هي الى المطبخ وهو يساعدها في ترتيبه ويضيّف السعدي هي تعمل خارج المنزل وخارجه وأنا أساعدها لأنها تساعدني".

في حين يساعد غيث محمد ٢٩ عاما زوجته فقط إذا كانت مريضة مشيرا إلى إن "عمله خارج المنزل يعيقه عن مساعدتها ورفض مقولة بعض الأشخاص بأن مساعدة الرجل زوجته في المنزل عيب".

فيما كانت وجهة نظر الشباب الذين لم يتزوجوا بعد إن "المساعدة لها حدود وظروف والبيت حصة الزوجة إن كانت ربة بيت وهذا يصطدم بالواقع إذا ما كانت الزوجة عاملة.

## واجب الزوج المساعدة ما دامت تساعده خارج البيت

من جهتها قالت حميدة علي ٢٨ عاما "الأزواج يخرّبون ويزعّجون عندما يحبون مساعدة زوجاتهم ومن ناحيتي إذا أحب زوجي مساعدتي في المطبخ أطربه على الفور".

تضحك سمية علي ٢٠ عاما وتقول: "من الأفضل أن يبقى الرجال في أعمالهم لأنهم يسبّبون لنا الكربكة إن أرادوا المساعدة.. مشيرة إلى إن زوجها يساعدها في بعض الأحيان خاصة في فترات الحمل".

سعاد المنصوري ٣٣ عاما قالت: "لا أعتقد إن المطبخ مكان للرجال ولا أحبذ الفكرة وأنماضدها كما أن زوجي يرفضها وهو لا يساعدني نهائيا".

## خصوصيات المرأة

على الجانب الآخر نفى العديد من الأزواج أن يكونوا قد ساعدوا زوجاتهم في أعمال المنزل

زوجها لقيامها بهذه الأعمال دون أي تعليق، وكثير من الأزواج يعتقدون إن مساعدة زوجاتهم ينقص من هيبتهم أمامهن أو يقلل من رجلولهم في المجتمع في حين إن كثيرا من النساء لا يفضلن مساعدة الأزواج لهم إذن إن معظم الأزواج يخبرون أكثر مما يصلحون، ويبقى الحديث في هذا الموضوع مشوّبا في شيء الحياة في مجتمعنا العراقي.

## تعاون وزيادة في الألفة

غالب عواد ٣٣ عاما يبين أنه "لا يمانع من مساعدة زوجته في الأعمال المنزلية لكن زوجته لا تحب وجوده في المطبخ لمساعدتها" شاركه في ذلك أبو أحمد ٢٩ عاما وهو متزوج منذ عامين يقول "عندما أريد مساعدة زوجتي ترفض وتقول إنني لا أصلح لهذه الأعمال وأني أزعجها أكثر مما أفيدها".

المحامي عادل الطريفي يقول إن "مساعدة الزوجة يعتبر تعاونا ولا توجد فيه إهانة لكرامة الزوج أو أي شيء من هذا القبيل وهي تضفي على العلاقة ألفة أكبر".

أساعدتها في ترتيب المنزل فقط بعيدا عن المطبخ الذي لا أعرف شيئا فيه هذا ما قاله

عبد الله السعدي  
٤٢ عاما مشيرا  
إلى إن "زوجته  
عاملة ويعودان

في بعض الأوقات تمل المرأة من القيام بالأعمال المنزلية وتحتاج إلى المساعدة ولو بسيطة من



أن تشجعه باستمرار وتوضح له مدى سعادتها في مساعدته إليها وامتنانها من مجده وانجازاته المنزلية.

وعلى الزوجة كذلك أن تتغاضى عن الأخطاء التي قد يقع فيها الزوج بسبب عدم أحسانه أو تأقلمه على الأعمال المنزلية حتى تتجنب توتره وغضبه.

### تقسيم الأدوار دون إجبار

حول ما إذا كانت مساعدة الزوج في أعمال المنزل صفة مكتسبة أم صفة وراثية يشير أستاذة علم النفس إلى (إن الإنسان يولد على الفطرة وكل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه)، ومعناه كل شيء يتم تعلمه من الآباء إذ من الممكن أن يوجد طفل في أسرة تشجعه على السلبية، بحيث يكون على الأخذ أن تفعل كل شيء لأنها، وهو ما سيورثه من السلبية وعدم المشاركة في المستقبل.

لذا لطيف أن تكون التربية مبنية على أساس التعاون وتعويد الأطفال على المشاركة وخدمة بعضهم بعضاً لأن سيؤدي إلى احترام كل منهما الآخر، وهو ما سينعكس على سلوكهما مستقبلاً بعد الزواج. هذا ما أوصى به علماء النفس والاجتماع.

**الخلاصة** إن من واجب الزوج مساعدة زوجته ما دامت تساعده على إدارة الأعمال المنزلية والعمل إن كانت عاملة وتشاركه بمصروف البيت.

ومن الأفضل أن يكون هناك انسجام في التعاون بين الزوجين على إدارة الأعمال المنزليّة، دون إجبار من الزوج وعندان من الزوج.

وكذلك على الزوجة أن تراعي مكانة ومنزلة زوجها حال مساعدته أمام الأطفال، وعليها

مرجعين ذلك إلى عدة أسباب منها..

عدم وجود الوقت الكافي.

عدم وجود المزاج الذي يجعل الزوج يقبل على أعمال لم يقم بها من قبل.

كون الأعمال المنزلية شأنًا خاصًا بالزوجة، وقد لا يجيد الزوج التدخل فيها. الأمر الذي قد يسبب ريبة في سير العمل المنزلي؟

### العادات والتقاليد

من جانبه تقول الباحثة الاجتماعية (زهاء الياسري) إن «خرج بعض الأزواج من مساعدة زوجاتهم يعود في الدرجة الأولى إلى ثقافتهم، فإذا رجع هذا الزوج إلى الثقافة الإسلامية لن يجد حرجاً في ذلك لأن الموروث الاجتماعي في الإسلام يؤكد إن البيت شراكة بين الزوجين، أما امتناع بعض الأزواج فهو بسبب تدني الثقافة الإسلامية بالإضافة إلى العادات والتقاليد التي جعلت الرجل سيداً أمراً ناهياً بحسب ما دعته بعض الظروف في أن تجتر ما كان في العادات الجاهلية».

وعن أثر مساعدة الزوج قالت (سوسن السماوي) وهي معلمة «البيت السعيد» عبارة عن أدوار مقسمة بين الزوجين فالزوج له أدوار خاصة عليه القيام بها تتمثل في رعاية وكفالة الأسرة والزوجة لها أدوار تمثل في الإنجاب ونظافة ورعاية المنزل لكن هناك أدواراً يلتقي فيها كل منها، فكل منهما بحاجة إلى الآخر؛ لذلك قد يساعد الزوج زوجته في بعض أعمالها الخاصة وبالعكس، مشيرة إلى إن هذا ما تجده في زوجها».

وتابعت السماوي «فيما لو كانت اللغة السائدة بينهما أن هذا دورى وهذا دورك... هذا حدي وهذا حدى معنى هذا إن المساعدة والتعاون لن يجد طريقه في ذلك المنزل».



# الجالس الحسينية النسائية في الميزان

بقلم: سناه الريبي

الوقوف والتأمل أمام هذه الظاهرة، فإن السكوت عنها سيولد ظواهر أخرى ومن ثم إخراج المجلس الحسيني عن الهدف الذي أعدد له.

إن المجالس الحسينية النسائية حاجة ماسة وضرورة لا بد منها وليس بأقل من أهمية المجالس الحسينية الرجالية فكما هناك دورات تدريبية يتخرج منها أرباب المجالس الرجالية كان لزاماً على أصحاب الأمر أن يعدوا دورات تدريبية نسائية، خصوصاً ونحن أمام تحديات كبيرة على الجانب الفكري والأخلاقي وليس هذا الأمر بات مخفياً على أصحاب الشأن.

ونصيحتي إلى أخواتي محبات الحسين أن يقتدين بأخلاق الحسين ويمشين على نهجه الشريف وأن يهجرن هذه العادات الغربية من استعراض الملابس والتفاخر في لبس الحلي وغير ذلك، فيصبح أكبر همّهن كيف يذهبن للعزاء وماذا يلبسن وبماذا يتقاشرن، فلومات عزيز لهنْ فعل ستتزين وتلبس أفال الملابس واللحلي في العزاء؟! فكيف والفقيد هو سيد الشهداء أبو الأئمة الحسين عليهما السلام وكيف إذا كان المعزى به رسول الله عليهما السلام وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام والزهراء البتول والسبط الحسن المجتبى، فلنهرج هذه الأفعال التي تبعدنا عن أهل البيت عليهما السلام لأنهم حثوا شيعتهم وأتباعهم على الاهتمام بالمجالس الحسينية والتفاعل مع أحداث الطفل والاقتداء بهم، لأنهم عليهما السلام كانوا يحولون بيتهم أيام عاشوراء إلى مأتم، وحلقات دروسهم إلى مجالس عزاء، وروي عنهم الكثير من الأحاديث التي يضمنون فيها لشيعتهم الفوز بالجنة لو بكى أحدهم أو تباكي من أجل الحسين أو نظم ولوبيتاً من الشعر.

ينصب العزاء في الحسينيات النسائية - وإن كانت قليلة. أو في بيتهن ليواسين أهل البيت عليهما السلام بصورة عامة وعزاءً للزهراء وزينب عليهما السلام بصورة خاصة في beiden الحزن والأسى والبكاء على مصرع آل البيت عليهما وما تحملته العقلية من ألم وحزن وأسر ومسؤولية كبيرة بدأت فصولها بعد انتهاء المعركة.

وكما تقدم فإن الغاية من المجالس الحسينية هو إحداث صحوة تربوية في أنفسنا، بينما نرى ونحن نحضر هذه المجالس بعض الظواهر الشاذة والغريبة عن أجواء المجلس الحسيني الذي يجب أن يُكسى بالحزن والكآبة والهون في الحركات، نجد بعض الأخوات يتذوّعن في الملبس والتزيين باللحلي والتناقض فيما بينهن والتفاخر بلبس الأعلى والأجمل والأحدث وإن كان مصبوغاً بالسود، وهذا يخرجنا من الهدف الرئيسي الذي ننشده من إقامة المجلس الحسيني.

صحيح أن هذه المظاهر الغريبة صارت تتکاثر في أيامنا هذه وكل هذا يعود سببه إلى قارئات المجالس (الملايات) اللواتي همّهن الأجر المادي الذي يتقاضينه فقط، فنجد مجالسهن تخلو من النصح والوعظ والحديث الشريف والفكرة الحسنة وانتقاد العادات السيئة وترسيخ فضائل الأخلاق كالإباء الحسيني والوفاء العباسي والصبر الزينبي ودروس الطف كثيرة لا تنتهي، فبالأمس وقبيل ابتدائى بالمجلس أخرجت إحدى الأخوات مشطها وبدأت تسريح شعرها لكي تتميل به أثناء اللطم كما يفعل النساء في كثير من المجالس، نهرتها وقلت لها: نحن لسنا في حفلة عرس وفرح بل نحن في مأتم حسيني، فلم تتوقف عن فعلها هذا إلا عندما هددتهم بالانصراف وعدم القراءة.

وهنا لابد من الإشارة البليفة إلى ضرورة

إن مجلس العزاء الحسيني هو أول الشعائر التي أكد عليها الأئمة الأطهار عليهما السلام في القضية الحسينية، فهو قطب الرحى في مجلل النشاطات والشعائر المرتبطة بالثورة الحسينية، فالمجالس هذه هي التي جعلت قضية الإمام الحسين عليهما السلام حية باقية إلى يومنا هذا.

إن الأيام العشرة الأولى من شهر محرم هي أيام استثنائية في مقاييس الأيام وعطاءاتها، لأن هذه الأيام تحدث تغيراً تربوياً في حياة الإنسان المسلم، تغيراً نحو الأفضل من يتفاعل مع برامجها الكثيرة وعلى رأسها المجلس الحسيني، لأن الشحنات العاطفية وهزّات الحزن التي يُحدثها هول الفجيعة والمصاب الحسيني، الذي يُطرح في كل مجلس يخلق روحًا متحرّرة من مساوى الأخلاق، ومندفعه اندفاعاً كبيراً لمحاولة الاقتداء بشهداء الطف والأخذ من عطائهم الوفير.

إن موسم عاشوراء هو موسم الهدایة والرجوع إلى الله تعالى، فكم اهتدى فيه من ضال، وكم إنسان بدأ حياته تتّجه نحو الله في أيام الحسين عليهما السلام، لأن هذه الأجواء العاطفية وخاصة الحزن المقدس والبكاء على الحسين عليهما السلام تتفاعل مع الروح فینقیها وتنعكس على الأخلاق فيهذبها.

وبعد أن عرفنا ما لهذه المجالس من أهمية وصلاح للفرد والمجتمع، صار من الضرورة أن نعيش الأمة مع الحسين عليهما السلام وأحداث كربلاء، لكي تكون أمّة واعية لا ترضى بالذلة ولا تعيش الهوان.

وأن هذه المجالس ليست قاصرة على الرجال فقط، وإنما لكل فئات المجتمع الإسلامي، من رجال ونساء وكبار وصغار، فمثلاً هناك مجالس للرجال، كان هناك مجالس للنساء وهنا لابد من الإشارة البليفة إلى ضرورة تقوم فيها مجموعة من المؤمنات الزينبيات



## أنواع الابتسamas عند الاطفال

الابتسامة الانطباعية

الابتسامة العامة

الابتسامة الخاصة

### تنويه

إلى قرائنا الأعزاء

أن اختيار الصور لبعض المقالات لا علاقة لها بمضمون المقال كما اعتقاد البعض في العدد (١٢) الصفحة (٢٤-٢٥) وتجنبوا للأشكال نورد هذا التنويه

# المراة الرومية

تعتبر الروم من أقدم الأمم وضاعاً للقوانين المدنية ، وضع القانون فيها أول ما وضع في حدود سنة أربعينائة قبل الميلاد ، ثم أخذوا في تكميله تدريجياً ، وهو يعطي للبيت نوع استقلال في إجراء الأوامر المختصة به ، ولرب البيت . وهو زوج المرأة وأب أولادها . نوع ربوبية كان يعبده لذلك أهل البيت ، كما كان هو يعبد من تقدمه من آباء السابقين عليه في تأسيس البيت ، وكان له الإختيار التام والمشيئة النافذة في جميع ما يريد وياصر به على أهل البيت من زوجة وأولاد حتى القتل لورأى أن الصلاح فيه ، ولا يعارضه في ذلك معارض .

وكانت النساء . نساء البيت كالزوجة والبنت والأخت . أردا حالاً من الرجال حتى الأبناء التابعين محضاً لرب البيت ، فإنهن لم يكن أجزاء للجتماع المدني ، فلا تسمع لهن شكایة ، ولا تتفذلنهن معاملة ، ولا تصح منها في الأمور الإجتماعية مداخلة ، لكن الرجال أعني الذكور من الأدعية . فإن التبني والحق الولد بغير أبيه كان معمولاً شائعاً عندهم ، وكذا في اليونان وايران والعرب . كان من الجائز أن يأذن لهم رب البيت في الإستقلال بأمور الحياة مطلقاً لأنفسهم .

ولم يكن أجزاءً أصلية في البيت ، بل كان أهل البيت هم الرجال ، وأما النساء فتبعد ، فكانت القرابة الإجتماعية الرسمية المؤثرة في التوارث ونحوها مختصة بما بين الرجال ، وأما النساء فلا قرابة بينهن كلام مع البنت

إن ملكت شيئاً بالإزدواج ، أو الكسب مع إذن ولديها ، لا بالإرث رحمة الله لأنها كانت محرومة منه ، وبيد أيتها أو واحد من قومها تزوجها ، وبيد زوجها تطليقها (الميزان في تفسير القرآن ٢٦٤ : ٢) .

وسادت في مجتمع الروم أيضاً مظاهر الفسق والفحشاء ، وزيت البيوت بصور ورسوم كلها دعوة سافرة إلى الفجور ، وأصبحت المسارح مظاهر للخلاعة والتبرج المقوت ، وانتشر استحمام النساء والرجال في مكان واحد وبمرأى من الناس . أمّا سرد المقالات الخلية والقصص الماجنة فكان شغلاً مرضياً مقبولاً لا يتحرّج منه أحد ، بل الأدب الذي كان يتلقاه الناس بالقبول هو الذي يُعبر عنه اليوم بالأدب المكشوف .

، والاخت مع الاخت ، ولا بينهن وبين الرجال كالزوجين ، أو الأم مع البن ، أو الاخت مع الأخ ، أو البنت مع الأب . ولا توارث فيما لا قرابة رسمية ، نعم القرابة الطبيعية . وهي التي يوجبها الإتصال في الولادة . كانت موجودة بينهم ، وربما يظهر أثرها في نحو الازدواج بالمحارم ، وولاية رئيس البيت وربه لها .

وبالجملة ، كانت المرأة عندهم طفيليّة الوجود ،تابعة للرجل ، زمام حياتها وارادتها بيد رب البيت من أيتها إن كانت في بيت الأب ، أو زوجها إن كانت في بيت الزوج ، أو غيرهما . يفعل بها ربها ما يشاء ، ويحكم فيها ما يريد ، فربما باعها ، وربما وهبها ، وربما أقرضها للتمتع ، وربما أعطاها في حق يراد استيفاؤه منه كدين وخراج ونحوهما ، وربما ساسها بقتل أو ضرب أو غيرهما ، وبيده تدير مالها

# خطوات عملية لزيادة سعادتك الشخصية



لتجديد النشاط، ويعاني الكثير من الناس من قلة النوم وما يتبع ذلك من نتائج سلبية تمثل في الإعياء، وانخفاض مستوى اليقظة، إضافة إلى الحالات المزاجية السيئة ٧-أعطي الأولوية للعلاقات المقربة: إن إقامة صداقات حميمة مع أولئك الأشخاص الذين يكرثون لأمرك، ويهتمون بك اهتماماً بالغاً، قد يساعدك على تجاوز الأوقات الصعبة، وحين يكون الإنسان محاطاً بأشخاص جديرين بالثقة، فإن ذلك يفيده روحياً وجسدياً. أعزّم على توثيق علاقاتك المقربة، وابداً بالأقرب فالأقرب، وأياك أن تدرج لأنشخاص المقربين إليك ضمن الأمور البديهية في حياتك، بل اعزّم على أن تظهر لهم ذلك اللطف الذي تظهّره للآخرين، وأن تساندهم، وأن تلعبوا وتشاركوا سوياً

٨-وسع دائرة اهتمامك: قم بعذر العون لأولئك المحتججين وتلمس احتياجاتهم. إن السعادة تزيد من العطاء الذي يدخل السعادة في قلوب الآخرين (وفاقد الشيء لا يعطيه)، لكن المبادرة بفعل الخير تجعل الإنسان يشعر بالسعادة أيضاً

٩-كن ممتناً شاكراً ومقرراً بالجميل: يتمتع الأشخاص الذين يحتفظون بسجل يومي لتدوين مشاعر الامتنان بصحة نفسية عالية، الذين يقفون مع أنفسهم ووقفة صادقة كل يوم ليتأملوا بعض الجوانب الإيجابية في حياتهم.. الصحة، والأصدقاء، والعائلة، والحرية، والتعليم، والحواس، والبيئة الطبيعية المحيطة بهم، وما إلى ذلك.

**المصدر:** كتاب علم النفس، لديفيد مايرز

إن السعادة سمة تتأثر بالعامل الوراثي، مثلما مثل مستوى الكوليستروール في الدم، لكن بما أن للنظام الغذائي والتمارين الرياضية تأثير أيضاً على مستوى الكوليستروール، فإن سعادتنا وبالتالي تخضع لسيطرتنا الشخصية إلى حد ما، إليك بعض الاقتراحات المبنية على أساس بحثية لتحسين حالتك المزاجية ولرفع درجة رضاك عن الحياة

١-عليك أن تدرك بأن السعادة الدائمة لا تأتي من النجاح المالي.. يتكيف الإنسان بطبيعته مع ظروفه المتغيرة.. حتى لو كانت هذه الظروف هي حصوله على ثروة معينة أو إصابته بภาวะ ما؛ وعليه فإن الشراء مثل الصحة: انعدامه التام يولد التعاسة، لكن الظرف به.. أو بأي حالة تتوقع إليها.. لا يضمن السعادة

٢-كن سيد وقتك: يشعر الأشخاص السعداء دوماً بأنهم مسيطرون على حياتهم، وما يعنهم على ذلك في أغلب الأحيان هو إدارتهم المثلث للوقت، ومما يساعد على إدارة الوقت بشكل جيد هو تحديد الأهداف الأساسية ومن ثم تجزئتها إلى أهداف يومية، وعلى الرغم من أننا كثيراً ما نبالغ في الأعمال التي نعتقد أنها تستطيع إنجازها في اليوم الواحد.. مما يُشعرنا بالإحباط في النهاية، إلا أننا نقلل بشكل عام من شأن ما يمكننا إنجازه في السنة، فلا نقدم سوى خطوات قليلة كل يوم

٣-تصرف كما لو كنت سعيداً: يمكننا أحياناً أن ننقمص حالة ذهنية معينة؛ فحين يرسم الشخص ابتسامة على وجهه، فإنه يشعر

## كيف تقر عينيك بالذرية الطيبة؟

وزر كل ذلك في الدنيا قبل الآخرة؟!.. إن الاعراض والغضب سلاح نافع، ومن هنا جعل الهجران في المضاجع من وسائل التأديب عند صدور الحرام من الزوجة.. ولكن تكرار استعمال هذا السلاح - بمبرر وغير مبرر - يفقده قيمته في ما لو استعمل في محله يوماً ما!! فالذى يكثر من الغضب، فإن غضبه لا يحمل قيمة رادعة، بل قد يوجب سخرية أو تمرد الطرف المقابل.. هذا ناهيك عن الضرب الذى هو أسلوب التعامل مع البهائم، قبل أن يكون مع البشر!.. إلا في الحدود التي أذن بها الشارع الحكيم.

- إن من الخطأ الفادح إظهار الزوجين خلافهما في التربية امام الاولاد.. فتحتول الأم في نظر الولد على أنها الحصن الدافئ، ويتحول الأب وكأنه قائد عسكري لا يعرف الرحمة في دائرة حكومته!!.. فهذا كله مقدمة لعقوبها أو عقوق أحدهما.. فلا بد من الانفصال على منهج تربوي موحد في الخفاء، وما المانع أن يخصص الانسان جزءاً من وقته واهتمامه للدراسة التربوية في هذا المجال.. فبمثل هذه الاخطاء وأمثالها، نهدم ما بنيناه في أعوام طويلة من العناء والمشقة في تربية الاولاد، وخاصة في هذه الايام العصيبة!!..

- إن هذا الحديث من روائع ما ورد عن اهل البيت عليهم السلام مما يعكس حالة الشفقة والرفق بالولاد - خصوصا الاناث منهم - ومن ناحية يعكس عمق ارتباطهم بجدهم الزهراء عليها السلام .. اذ يقول السكوني: وردت على الصادق عليه السلام، وأنا مغموم مكروب، فقال لي يا سكوني، ما غمك؟.. فقلت: ولدت لي ابنة.. فقال: يا سكوني!!.. على الارض ثقلها، وعلى الله رزقها، تعيش في غير أجلك، وتأكل من غير رزقك.. فسرى والله عنى، فقال: ما سميتها؟.. قلت: فاطمة، قال: آملا.. آملا.. ثم وضع يده على جبتيه، إلى أن قال: أما إذا سميتها فاطمة: فوق السهر واللائق زلي ولا

هذا الاحسان في حقه منذ صغرها.. وكم من الجميل أن يشرك الآباء الفقراء فرحتهم بذلك من خلال العقيقة المسنونة.

- تتجلى أهمية الذرية من خلال دعوات الانبياء والصلحاء لذرياتهم، وكأنه هم شاغل لهم.. فهذه أم مريم عليها السلام - بمجرد وضع ابنتها المباركة - تعينها ذريتها من الشيطان الرجيم.. وهذا ابراهيم عليه السلام يسأل ربه في مضان الاجابة، أن يوفقه وذرتيها لاقامة الصلاة، ويشكر ربه على هبة اسماعيل واسحق له على كبر سنها.. ونحن أيضاً مأمورون بمثل هذا الدعاء من خلال الاكتار من القول: «ربنا هب لنا من ازواجانا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماماً».

- لقد أمرتنا النصوص المباركة بإغراق الذرية بالحنان.. فجعلت قبلة الولد موجبة لحسنـة، وجعلت نظر الوالد الى ولده بمثابة عتق نسمة، وورد الامر بالتصابي مع الصبي.. ويبلغ التأكيد مداه عندما يرد النص عن النبي صلوات الله عليه وسلم بأن الله تعالى لا يفضل لشيء كفضبه للنساء والصبيان!!.. ولكن هذا كله، لا يعني حالة الدلال المفسد للولد، فإن الاستسلام لرغباته في كل صغيرة وكبيرة مقدمة للأفساد.

- إننا لا ننشي سراً عندما نقول: بان كل شيء بات حولنا أرضية للافساد والفساد، مصداقاً لقوله تعالى: «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس».. ولو استوتعب الناس الأمر في حينه، لعله أضيف إليه الفضاء!!.. فهذا حال مدارسنا بمناهجها واجوائها، وهذا حال الشارع والسوق، ناهيك عن الفضائيات والمواقع.. فلم يبق إلا حصن الاسرة، فلو استسلم أصحابه للفوز الثلثاني الشامل لسقط آخر معاقل الصمود.. أو من العقل أو المنطق أن يشتري ولـي الامر - بماله وبإشرافه - وسائل الارتباط بالعالم الخارجي بما فيه من المفاسد من دون رقابة، ليتحمل

إن الذرية الصالحة تعد الملف المفتوح لللناس عندما ينتقل إلى عالم الانقطاع عن كل سبب.. يضاف إليها الصدقة الجارية، والعلم الذي ينفع به.. ويا له من فوز عظيم، إذ يحتاج العبد إلى حسنة واحدة ترجع كفة أعماله، وإذا بالبركات تنهمر عليه من ولد صالح له، لم يكن ذلك في حسابه!!.. وقد روى أن عيسى عليه السلام من بقبر كان يذهب صاحبه، ثم ارتفع عنه العذاب، فسأل الله تعالى عن سبب ذلك!.. فقال: أدرك له ولد صالح، فأصلاح طريقاً، وأوى بيتهما.

من أفضل بركات الزواج هو تحقيق نعمة إضافة فرد صالح في الأمة: فإن سقط - وهو حمل في بطن أمه - يقف على باب الجنة لا يدخلها إلا أن يدخل أبواه.. وإن ولد حيا ومات قبل الأبوين، كان سبباً لأن يؤجرأ أجر الصابرين.. وإن بقي بعدهما، استغفر لهما.. وقد ورد أن من سعادة المرأة، أن لا يموت حتى يرى خلفاً من نفسه...

تبدأ حقوق الولد من الساعات الأولى قبل الزواج، فيحصل المؤمن ركعتين ليلة زفافه، طالباً من الله تعالى الذرية الطيبة بالتأثير من الدعاء.. ثم تسمية الولد قبل أن يولد، فإن السقط يشكو أباًه يوم القيمة قائلاً: ألا سميتني؟.. وخير الأسماء ما تضمن معنى العبودية لله تعالى، وأسماء الانبياء والائمة عليهم السلام .. وكم من العقوق أن يحمل الولد أسماء يستحب أن يُدعى به في الناس، أولاً يحمل معنى ذا بال، كبعض الأسماء الشعرية في هذه الأيام.

إن الابتداء بالاذان والإقامة في أذن الطفل، وكذلك الفاتحة وآخر سورة الحشر، وتحنيكه بماء الفرات، وتربة الحسين عليه السلام - حيث تضو من رائحة الشهادة - من موجبات غرس روح التوحيد والولائية في أعماق وجوده، من خلال رسم ذلك في الصفحة الاولى من حياته.. وكم يجعل والديه عندما يكبر، فيتذكر

## مهارة التخلص من الخجل ”الرهاب الاجتماعي“

أن تبدأ بمجموعة صغيرة ممن تعرفهم وتحضر كلمة قصيرة تحضيراً جيداً وتتدرّب على إلقائها مسبقاً ثم تلقيها عليهم وتكرر ذلك ، ومع كل مرّة تزيد من عدد المستمعين لك حتى تزداد ثقتك بنفسك ويصبح الأمر شيئاً طبيعياً بالنسبة لك ، ويمكنك الاستفادة من البرامج النفسيّة والسلوكية للتغلب على الخجل وهي تجرى تحت إشراف مختص في هذا الأمر ولها نتائج باهزة ، عزّز ثقتك بنفسك وبقدراتك ، تعلم المهارات التي تمنعك من الوقوع في الحرج في المواقف الطارئة مفتاح التغلب على الخجل الاجتماعي هو تحدي الأفكار الخاطئة التي تسيطر على الذهن عند التعرض للمواقف الاجتماعية ، فإذا تمكّن الإنسان من تحدي تلك الأفكار والتغلب عليها فسوف يتصرف تلقائياً بتصور طبيعية ، تذكر دائماً : لا يمكن لأحد أن يحظى بالتألق واللمعان في كل حين

العصبي غير الإرادي حيث يتم إفراز هرمون يسمى ”ادرينالين“

بكميات كبيرة تفوق المعاد مما يؤدي إلى ظهور الأعراض البدنية على الإنسان الخجول في المواقف العصبية

### أشهر المواقف التي تظهر فيها الأعراض

- التقدم للإمام في الصلاة الجهرية
- إلقاء الكلمة أمام الطابور الصباحي في المدرسة
- التحدث أمام مجموعة من الناس لم

يعتذر الشخص عليهم

- المقابلة الشخصية

- الامتحانات الشفوية

### مضاعفات الرهاب

- جعل الشخص سلبياً ومعرضاً عن المشاركة في المواقف المناسبات الاجتماعية
- يمنعه من تطوير قدراته وتحسين مهاراته

- يؤدي إلى ضياع حقوقه دون أن يبدي رأيه
- يمنعه من إقامة علاقات اجتماعية طبيعية

- يؤدي به إلى مصاعب حياتية ، وصراع نفسي داخلي
- قد يؤدي إلى مضاعفات نفسية مثل الانبطوء والاكتئاب

### علاج المشكلة

أدرك هذا الأمر مبكراً قبل أن يستفحّل ، ويصبح متّصلاً صعب العلاج تدرج في

مقابلة الآخرين

والتحدث أمامهم

بصوت مرتفع

، ويمكن

الخوف شعور طبيعي لدى الناس ، بل لدى جميع الكائنات الحية ، وكل إنسان يستجيب لهذا الشعور بطريقة مختلفة ، ولكن قد يزيد الخوف عن حده الطبيعي فيصبح عندئذ مرضًا ، وهو ما يطلق عليه ”الرهاب“ .

قد يصاب الشخص بالرهاب من أشياء عديدة مثل الخوف من الأماكن المرتفعة ، أو الأماكن العامة أو الحيوانات والزواحف إلى حد لا يتناسب مع خطورة تلك الأشياء بحيث يتحول من إنسان طبيعي إلى شخص مريض لا يمكنه أداء وظائفه بشكل طبيعي ولا أن يحيا حياته مثل بقية الناس ، ولكن أشهر أنواع الرهاب التي تصيب الشباب هو الرهاب الاجتماعي أو ما يعرف بالخجل

### تعريف الرهاب الاجتماعي

هو خوف وارتباك وقلق يداهم الشخص عند قيامه بأداء عمل ما - قوله أو فعلًا - أمام مرأى الآخرين أو مسامعهم يؤدي به مع الوقت إلى تقاضي المواقف المناسبات الاجتماعية

### أعراض الرهاب الاجتماعي

- تلغم الكلام وجفاف الريق

- مغص البطن

- تسارع نبضات القلب واضطراب التنفس

- ارتتجاف الأطراف وشد العضلات

- تشتت الأفكار وضعف التركيز

؟ لماذا تظهر الأعراض ؟

المصاب بالرهاب الاجتماعي يخاف من أن يخطئ أمام الآخرين في تعرض للنقد أو السخرية أو الاستهزاء ، وهذا الخوف الشديد يؤدي إلى استشارة قوية للجهاز



## رائحة القدمين سببها وعلاجها



يستخدم أحذية مفتوحة مثل الصنادل عدم ارتداء الأحذية المغلقة لفترات طويلة.. وإن احتاج الأمر فتبديل الأحذية من فترة لأخرى قد يساعد في حل المشكلة استخدام الجوارب المصنوعة من القطن لتساعد على امتصاص الرطوبة والعرق تجفيف القدمين جيدا بعد الوضوء أو الاستحمام أو غسل القدمين تهوية وتجفيف الأحذية بعد ارتدائها وعرضها للشمس. عدم ارتداء الجوارب قبل أن تجف القدمان جيدا تجنب المشي في أماكن منتشرة فيها هذا النوع من الفطريات مثل الصالات الرياضية عدم المشي حافيا ارتداء أحذية ذات مقدمة عريضة وغير ضيقة وذلك لمنع التصاق الأصابع ببعضها -تجنب استخدام أدوات الغير مثل الجوارب والأحذية والتي قد تكون ملوثة بالفطر. وأخيراً في حال ملاحظة ظهور بقع بيضاء فيما بين الأصابع أو ظهور حكة وتشققات فيجب استشارة طبيب جلدية لأخذ المضاد المناسب للفطر على حسب الحالة

الغالب لكن..  
المشكلة أتنا نزور أصدقاء

وأقارب ونحتاج في موكوشا

عندهم إلى خلع الحذاء نذهب للصلاة في المسجد ونخلع الحذاء نحتاج للوضوء في العمل أو الجامعة وهذا يتطلب منا خلع الحذاء فسيكون من المحرج جدا أن يجد الناس منا رائحة غير مرغوبية بسبب مشكلة في أقدامنا، ولهذا نحتاج أن نتعرف على أسباب تواجد هذا الفطر الذي يسبب هذه الرائحة.

ما هي أسباب تواجد ونموفطر الكانديدا في القدمين؟

استعمال الأحذية المغلقة وخاصة عند من يعانون من فرط التعرق في القدمين. الأجزاء الحارة في فصل الصيف وزيادة الرطوبة، زيادة العرق في القدمين استخدام الجوارب المصنوعة من الألياف الصناعية والتي لا تمتلك العرق والرطوبة، عدم تجفيف القدمين بعد الوضوء أو

الاستحمام أو غسل القدمين

عدم تهوية وتجفيف الأحذية بعد ارتدائها وعرضها للشمس. ارتداء الجوارب قبل أن تجف القدمين جيدا، المشي في أماكن منتشرة فيها هذا النوع من الفطريات مثل الصالات الرياضية وغيرها مما يسبب العدوى بهذا الفطر.

### طرق العلاج

واعتقد أنتا بعد معرفتنا للأسباب نستطيع أن

نعرف طرق العلاج ببساطة

\* من يعاني من فرط التعرق فالأفضل له أن

كثيراً ما تخرج رائحة كريهة من القدمينخصوصاً عند ارتداء الجوارب ومن أهم أسباب هذه المشكلة هي الفطريات التي تنمو في القدمين تحت ظروف معينة

وتسبب ظهور هذه الرائحة ومن الصعب إزالة هذه الرائحة بالمنظفات العادي وإنما يستخدم المطهرات والمعقّمات والتّهويّة الجيّدة والposure لأشعة الشمس المباشرة للتخلص من هذه الرائحة من الفراش أو المكان الذي علت به مثل الأحذية والجوارب.. والفطر المشهور الذي يسبب هذه الرائحة هو فطر الكانديدا..

وهوفطر جلدي معروف يتطفّل على أكثر من منطقة جلدية في جسم الإنسان والجنس الذي يتطفّل على القدمين يعرف باسم (ديرموفيت)

ويكثر نموه في القدمين فيما بين الأصابع حيث الرطوبة والجلد اللين والرطب والتّهويّة الغير جيدة ..

مسبباً أحمراراً وتقسراً في هذه الطبقات الجلدية فيما يُعرف بداء القدم الرياضي وقد ينتشر الفطر ليصل إلى الأخمص وربما ظاهر القدمين مسبباً للتهابات ومضاعفات خطيرة ..

وخاصّة من يعاني من الداء السكري أو سيولة في الدم حيث يصعب التئام الجروح التي تسبّبها الالتهابات وتحتاج فترة علاج أطول..

وأحياناً قد تسبّب هذه الالتهابات بيئة مناسبة لتكاثر أنواع معينة من البكتيريا أو الفطريات الأخرى مسببة الكثير من العوارض الجانبية غير المرغوبية والمولدة

والمسبب للروائح الكريهة في القدمين ..

إننا إذا ذهبنا لأي مكان ولم نخلع الأحذية فالرائحة ستكون محتجزة ولن تظهر في

## محلول الملح

يستخدم محلول ملحي مخفف في عمل الحمام.. ول يكن ذلك بإضافة ملعقة صغيرة من الملح إلى لتر ماء.



## كولونيا الليمون :

**المكونات :**

- ٨ ملاعق كبيرة من أوراق الليمون الطازجة العطرية المخرطة.
- ٤ ملاعق كبيرة قشرة ليمون مبشور.

- ١/٢ ملعقة صغيرة فلفل حلو (بهار).

- ٢٨٥ مل كحول نقي.

- ٤٢٥ مل ماء.

**التحضير :**

تُخَاطِلُ الأوراق والقشر والفلفل والكحول مع بعضها البعض في زجاجة محكمة الغلق. وتترك لمدة ١٠ أيام، ثم تُصفى، ويخلط السائل الناتج بالماء، ثم يعبأ المستحضر في زجاجة، ويكون بذلك جاهزاً للاستعمال، مع مراعاة رج الزجاجة قبل الاستعمال.

## زبدة الكاكاو

لচقل الشفاه وعلاج التشققات :

**المكونات :**

- ٦ ملاعق صغيرة زبدة كاكاو.
- نصف ملعقة صغيرة شمع عسل مبشور.

**التحضير والاستعمال :**

يسخن شمع العسل مع زبدة الكاكاو على نار هادئة مع التقليب المستمر حتى يذوب الخليط.. وعندما يتماسك الخليط، يستخدم في دهان الشفاه باستعمال فرشاة (فرشاة ناعمة). يؤدي هذا المستحضر إلى صقل الشفاه وتلميعها.. كما يقاوم ظهور التشققات أو القشف بها.



## غسل العينين

ماء الورد

تضاف ملعقة كبيرة من ماء الورد إلى وعاء مملوء بالماء البارد ، ويستخدم محلول في غسل العينين.

## الصلصة ونزع الدهون..

### نصائح لشواء صحي



- من المفضل وضع الفحم على الجوانب، وليس تحت اللحوم مباشرة..

- يفضل فصل اللحوم عن الفحم بورق المونيوم أو وضع وعاء فوق الفحم لالتقاط الدهون التي تزيد من اشتعال الفحم.

- يجب تخفيف نار الغاز أو الفحم في حال اشتعالها ورفع اللحوم جانبا حتى تخف قوتها. وعند تناول اللحوم يفضل إزالة القطع المحترقة

- من المفضل نقع اللحوم قبل الشواء بالصلصات كالخل أو الزيت مع الأعشاب، وهذا يقلل الاحتراق بأكثر من ٩٠ %، كما أنها تسرع الشواء.

- حاولي طبخ اللحوم بالفرن قبل الشواء وذلك للتخفيف من وقت الشواء.

- قطع اللحوم إلى قطع صغيرة سريعة وسهلة شيها مع التقليل باستمرار حتى تكون مستوية من الداخل والخارج.

ال Shawarma أحد أساليب الطبخ السليم والصحي ومنها اللحوم والأسماك، ولهذا يقدم اختصاصيو التغذية ١٠ نصائح لشواء صحي.

- ضرورة تجنب حرق اللحوم لأن هذا قد يؤدي إلى تكوين مادة كيميائية سوداء قد تزيد من نسبة الإصابة بأمراض سرطانية.

- محاولة تخفيف الحرق باختيار اللحوم قليلة الدهون وفصل الدهون عن اللحمة قبل الشواء، وبذلك نقلل من حرق الدهون على اللحم.

- اتركي الجلد الخارجية على قطع الدجاج والسمك قبل الشواء، على أن يتم نزعها قبل الأكل بقليل، وبذلك فإن الجلد هو الذي يحترق

## تخلصي من شعورك بملل المطبخ



سوى على كوب من الماء مع قليل من مسحوق القرفة وشريحة من التفاح واستمتعي برائحة فطيرة التفاح في البيت.

- ربى أفكارك وضعي قائمة لوجبة اليوم من الليل حسب ما هو متوفّر لديك ابديّ اليوم وأنت على علم بما تستطبخين وغيري من شكل المطبخ كل فترة وذلك بتبديل أماكن الأجهزة مثل الفسالة والثلاجة والفرن ويمكن بذلك محاربة الروتين والملل.

- تقاضي غسل الفواكه ضعيها فقط في طبق أو سلة وزيني بها مطبخك اغسليها عند اللزوم لتطويل مدة سلامتها.

- اغسلى الخضراءات ماعدا البصل والبطاطس، نشيئها جيدا قبل حفظها وخصوصا سلة للبصل والثوم والبطاطس في ركن من المطبخ بعيد عن الضوء.

القصدير وتغييره مرة كل أسبوع أو حين يتسع . هكذا تتفادى مخلفات الطعام المحترق ورواسبه على الجهاز.

امسحى أرضية المطبخ وعطرى جوه للتخلص من روائح الطعام هكذا تضمنين بداية يوم جميل في مطبخك في الغد.

- ربى الملعبات والبيقول وأكياس المكرونة وتأكدى من وضع المنتجات ذات الصلاحية القصيرة في الواجهة أمام متناول يديك لسرعة استهلاكها تأكدى من بعدها عن الرطوبة والضوء.

- حاولي إدخال بعض الزينة في مطببك استخدمي نباتات وذهور من النوعية طويلة الحياة والتي تعيش في الأماكن المغلقة.

- نظفي الشرافف واحرص على ذلك فالنظافة تحفز على الإبداع ولا تنسى ارتداء صدرية المطبخ.

- تخلصي من روائح القلى والصابون وللحفاظ

تشعر بعض السيدات أحيانا بالملل من دخول المطبخ، خصوصا مع الاستخدام اليومي للمطبخ ولعدة ساعات، وهذا بعض السلوكيات التي ترفع الملل:

- تعلمي أن لا تتأملي إلا والصحون مجففة وممسوحة ومرتبة في أماكنها وتأكدي أن بواني الطعام محكمة الحفظ في الثلاجة، والفرن نظيف وتخليصي من أكياس القمامنة وأخيرا امسحى أرضية المطبخ وعطرى جوه للتخلص من روائح الطعام هكذا تضمنين بداية يوم جميل في مطببك في الغد.

- حاولي ترتيب الثلاجة والمجمدة: استخدمي أكياس التجميد واستعيني بقلم جبر مقاوم للماء واكتبي على كل كيس محتوياته وتاريخ الحفظ.. تأكدى من صلاحية البيض.. ربى منتجات الألبان مع بعض.. الخضروات

والفاكهة مع بعض والعصائر والمشروبات وهكذا.. يكفيك مسحها بالخل ووضع قطعة فحم بباب الثلاجة من الداخل للتخلص من كل الروائح التي يسببها الطعام.. استعيني بعلب محكمة الغلق لحفظ البواني ولمنع تزايد الروائح.

- نظفي الطباخ بالماء والصابون وللحفاظ عليه وسهولة تنظيفه يكفى تغليفه بورق فقط



## ملابسك تتحدى بالعطر العبير

- \* أطلق العنان لملابسك واجعلها تحديت بلجة العبير ، فلا تعتمدي على معطرات السحوق ، لذا ينصح الخبراء بتعطير ملابسك بأكثر من طريقة:
- \* عند ترتيب الملابس ضعي بينهن عدة مناديل ورقية معطرة بعطرك المفضل.
- \* وقتي تماماً أنها ستمسك الرائحة بها وفي النتائج ستكون رائعة.
- \* تستطيعين كذلك وضع مناديل معطرة داخل الدرج.
- \* إذا أردت تعطير الملابس بعطر عربي ولكن كيس المخدة، ففضل دائماً جميلاً وعطرة.
- \* ضعي بين الملابس المسك الأبيض البدرة أو الحجارة لرائحة لا تقاوم .
- \* تخشين أن يصبح بلون العطر،

## براعم حسينية

خادم أهل البيت (عليهم السلام) علي الصفار

قصيدة تؤرخ إفتتاح مركز الإرشاد الأسري والمركز الجديد لشعبية رعاية الطفولة ومركز مجلة الحسيني الصغير والرسم الحسيني التابع للعتبة الحسينية المقدسة وذلك يوم السبت /٢٩ ذي الحجة /١٤٢٢ هـ الموافق ٢٠١١/١١/٢٦ :

(إرشادنا الأُسرِيُّ) باسمك يُنظَم  
أتحفته صُوراً يُلونها الدُمُ  
بِدم الشهادة رسمُها يَتَّرَنُ  
يا مُرشد الدُّنيَا وَهُجُوكَ أَقْوَمُ  
(والرسم الفَنِّيُّ) أنتَ صَنَعْتَهُ  
فالخنزير المقطوع ريشَتُهُ التي  
وتَدقُ أَبْوابَ الْحَيَاةِ بِرَاعِمٍ  
عَلِمَتْ بِمَنْحَرِهِ الْمَصَابِ حَيَاتَهَا  
(ترعى الطفولة) في رياض بهائه  
بِاسْمٍ (الحسيني الصَّغِيرِ) تَرَعَّتْ  
وعلى سنَّ الْوَحَاتِهِ تَتَبَسَّمُ  
وَنَمَتْ مَجَالِتُهَا بِمَا تَكَلَّمُ  
فَهَوَّتْ كَمَا تَهُوي السَّهَامُ الْأَنْجُمُ  
(عِنْدَ الْحَسَنِ يَدُومُ هَذَا الرَّسَمُ)

١٤٢٢ = ١٤٢٠ +

انصارِي يلجم  
فِي معاواية

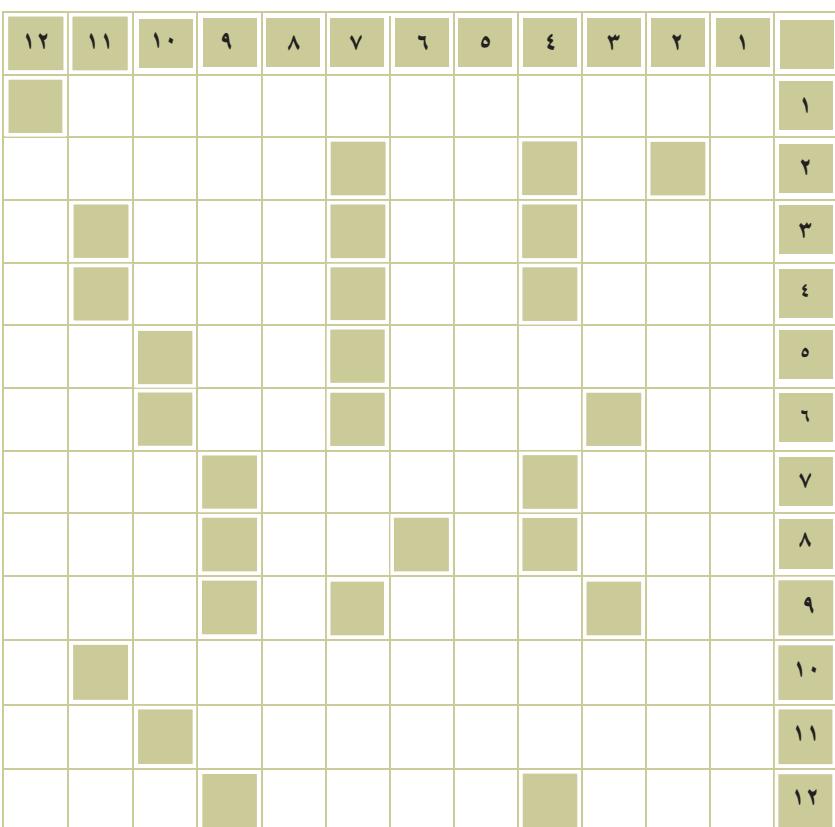
حج معاوية سنة ٥١ فلما قدم المدينة  
لقىه ابو قتادة الانصاري فقال له  
معاوية تلقاني الناس كلهم غيركم يا  
معشر الانصار ، قال لم يكن لنا دواب  
قال فاين النواضح؟ قال عقرناها في  
طلبك وطلب اييك يوم بدر... فسكت

(١٢)

# كلمات متقطعة

## عامودي

- ١- من ائمة اهل البيت .
- ٢- من كتب الشهيد محمد باقر الصدر (م) +للتعريف.
- ٣- دولة اوربية ، علقم (م) ، ماكنة (م) .
- ٤- متشابهة ، ١/٢ جيد .
- ٥- قصيدة في مدح الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) + جاهل.
- ٦- من كتب الشهيد محمد باقر الصدر (م) ، عكس ممات (م) .
- ٧- مرتفع ارضي ، دولة عربية.
- ٨- من النواب الاربعة + جميل.
- ٩- من الانبياء + علقم .
- ١٠- من الانبياء ، اقتنص.
- ١١- للنصب (م) ، دولة عربية ، حاجز.
- ١٢- من ائمة اهل البيت (ع) (م) .



- ١- من ائمة اهل البيت ٢- اسم اشارة ، علم مذكر ٣- آلة موسيقية (م) ، من انواع الطائرات، ي+عملة يابانية.  
 ٤- علم مؤذن ، للتأفف ، دهن (م) . ٥- و+عسكر (م) + مرض خطير (م) ، والد (م) ، ود (م) ٦- قوة الرفع (م) ، مرتفع، متشابهه ، فل.  
 ٧- الح ، تهرب (م) +ر ، اشاهد. ٨- الحمل ، ١/٢ لونة ، دولة عظمى. ٩- شح (م) ، فراش الطفل ، من الالوان (م) . ١٠- من اسماء  
 الامام الكاظم. ١١- عكس هادي ، من واجبات المسلم (م) + مكتوم مرض رئوي. ١٢- استثناء ، يدرب ، مدينة عربية (م) .

## حلول العدد السابق

### أجب بسرعة

- الماء .  
 الفحم .  
 سماء .  
 الظل .  
 البحر . العدد ١٤

### لالأذكياء فقط :

- ١- يتبع أباء في الجنسية .  
 ٢- الاسم هو (سلمي)

النقطة	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ل	س	م	ي	٥	س	ب	ع	ل	ل
٢	ب	س	م	ل	٥	م	ن	ق	ب	ب
٣	ا	م	ا	ل	ب	ن	ي	ن	ا	م
٤	ب	ا	ن							ب
٥	ه	ه								ل
٦	ب									ل
٧	ب	ر	ج							ث
٨	ر	د	ع							م
٩	ا	ف	س	ا	م	ن				ا
١٠	ق	م	ر	ب	ن	ي	٥	ا	ش	م

## واحة

- × هل تعلم أن الذبابة تهز جناحها حوالي (٣٢) مرة في الثانية الواحدة.
- × هل تعلم أن الفيل يشم رائحة الإنسان على بعد نصف كيلو متر.
- × هل تعلم أن النسور لا تموت ولكنها تتحر بسبب المرض.
- × هل تعلم أن أصغر عصفور في العالم هو العصفور الذبابة.
- × هل تعلم أن أقصر وقت مسرحية في العالم بلغ ٣٠ ثانية.
- × هل تعلم أن الإنسان عندما يتكلم فإنه يستعمل ٤٤ عضلة وعندما يغضب يستعمل ٢٢ عضلة وعضلتين فقط عندما يبتسم.
- × هل تعلم أن الإنسان عندما ينام تسترخي ٣٥٧ عضلة منه.
- × هل تعلم أن أقدم سجادة في العالم مصنوعة من الوبر والصوف باللونين الأحمر والأبيض، اكتشفت عام ١٩٤٧م ويعود تاريخها إلى القرن الخامس قبل الميلاد وتوجد حالياً في مدينة (لينجراد).
- × هل تعلم أن الجاذبية على القمر تساوي سدس الجاذبية على الأرض. × هل تعلم أنه ليس للقمر غلاف جوي والجبال تقطي معظم سطحه.

## هل تعلم؟

- × هل تعلم أن أشعة الليزر أقوى من أشعة الشمس بأربع مرات.
- × هل تعلم أن الجمل لا ينسى من يظلمه حتى ولو بعد حين.
- × هل تعلم أن اللغة المالطية هي أكثر اللغات تأثراً باللغة العربية.
- × هل تعلم أن العواميد الفرعونية تسمى مسلة أيضاً.
- × هل تعلم أن الإسكندر المقدوني توفي في بابل.
- × هل تعلم أن "الدولفين" هو ذكر الحيوانات الثديية.
- × هل تعلم أن عدد بحور الشعر هو: ستة عشر بحراً.
- × هل تعلم أن المذهبات هي العلاقات أو القصائد القديمة في الشعر الجاهلي وكانت تكتب بماء الذهب.
- × هل تعلم أن قارون اشتهر في التاريخ القديم بأنه يحول التراب إلى ذهب.
- × هل تعلم أن الذهب يوزن بالجرام والماس بالقيراط.
- × هل تعلم أن الزمرد له اسم شان هو الزبرجد وأن التبر هو تراب الذهب.

## أجب بسرعة:



- ١- ما هو الشيء الذي ينبض وليس له قلب؟
- ٢- ما هي أعلى قمة جبلية في العالم؟
- ٣- من هو الإنسان الذي مات ولم يولد؟
- ٤- ما هو الشيء الذي يخرج من الماء وإذا دخله يذوب؟
- ٥- من تكون: لها رقبة وليس لها رأس؟

## طرائف الواحة

### سرعة بديبة



سؤال المعلم للطلاب: . لماذا نسمع للماء صوتاً عندما يغلي؟ فأجابه أحدهم: . السبب واضح يا أستاذ لأنَّ الجراثيم تطلب النجدة!

### شقاوة طالب

دخل مدير المدرسة إلى أحد الصفوف فوجد طالباً نائماً، فأيقظه المدير وسأله: . لماذا نائم ونحن ما زلنا بأول الدوام؟! فأجابه الطالب مرتبكاً: . حتى أتمكن من السهر لآخر الدوام.

### أغبي من الغبي

رجل يجمع بين البخل والغباء، أراد أن يخْبئَ نقوده في مكان لا يعرفه أحد، فوضع نقوده تحت حجر وكتب عليه: هنا لا يوجد نقود، فشاهد جاره الحجر فأخذ المال وكتب له: جارك لم يأخذ شيئاً.

### عذر أভي من فعل

انزعج الأب من ابنه الذي رسب للسنة الثانية على التوالي فسأله: . لماذا رسبت يابني وأنت تُعِيدِ السنة؟ فأجابه ابنه: . لأنَّ الأستاذ يا أبي جاء بنفس أسئلة العام الماضي.

### بلادة

أحد الأغبياء ذهب إلى طبيب الأسنان ليفحص أسنانه، فقال له الطبيب: . يجب أن تقوم بعملية تقويم لأنسنانك. فقال الغبي للطبيب: . تقويم هجري أم ميلادي.

## للأذكياء فقط:



- × شيء هو ملك لك أنت وحدك، ولا أحد يشاركك فيه، وليس باستطاعتك أن تعيشه لأحد، ومع هذا لو أخذ منك ليس لك الحق في المطالبة به أبداً؟
- × طفل إذا زاره ضيفٌ نبا طاعناً أباً عدواً ليسقي الضيف من دمه

# حب الشهوات في ست ساعات انتهت

الفراش، استلقى وغطى في نوم عميق..

وبعد برهة من الزمن، وإذا بالمنادي ينادي:  
قم أيها الصياد، لقد انتهت المهلة!..

استيقظ مفروضاً، ماذا؟!..

وصار يتسلل، أرجوكم ما أخذت الفرصة  
الكافية!..

ولكن جاءه الرد : ست ساعات وأنت في هذه الخزنة، والآن أفت من غفلتك، وتريد الاستزادة من الجوائز!.. أما كان لك أن تشغل بجمع كل هذه الجوائز، حتى تخرج إلى الخارج، فتشتري لك أفضل الطعام وأجوده، وتصنع لك أروع الفرش وأنعمها!.. لكنك أحمق غافل!.. لا تفكراً إلا في المحيط الذي أنت فيه.. خذوه إلى الخارج!.. ولم ينفعه ذلك الرجاء والصرخ: لا.. لا.. أرجوكم.. أرجوكم...  
العبرة من هذه القصة : أرأيت تلك الجوهرة؟!..

هي روحك أيها المخلوق الضعيف!.. إنها كنز لا يقدر بثمن!.. لكنك لا تعرف قدر ذلك الكنز!..

أرأيت تلك الخزنة؟!..

إنها الدنيا!.. أنظر إلى عظمتها، وانظر إلى استغلالنا لها!..

أما عن الجوائز، فهي الأعمال الصالحة..

وأما عن الفراش الوثير، فهو الغفلة.

وأما عن الطعام والشراب، فهي الشهوات.

ستبقى فيها لمدة ست ساعات، خذ منها ما

تشاء، وهذا هو ثمن هذه اللؤلؤة!..

«سيدي!.. لوتجعلها ساعتين!.. فست ساعات  
كثير على صياد مثلّي!..»

«لا، فلتكن ست ساعات، خذ من الخزنة ما  
تشاء!..»

دخل الرجل خزنة الوالي، وإذا به يرى منظراً مهولاً، غرفة كبيرة جداً، مقسمة إلى ثلاثة أقسام : قسم مليء بالجوائز والذهب واللآلئ.. وقسم به فراش وثير، لونه إلّيه نظرة ناماً من الراحة.. وقسم به جميع ما يشتته من الأكل والشرب..

فأخذ الصياد يحدّث نفسه :

ست ساعات؟.. إنها كثيرة فعلاً على صياد

بسقط الحال مثلّي أنا؟..

ماذا أفعل في ست ساعات؟!..

حسناً!.. سأبدأ بالطعام الموجود في القسم الثالث، سأأكل حتى أملاً بطني، حتى أستزيد بالطاقة التي تمكّنني من جمع أكبر قدر من الذهب!..

ذهب أصحابنا إلى القسم الثالث، وقضى ساعتين من المكافأة، يأكل ويأكل، حتى إذا

انتهى ذهب إلى القسم الأول.. وفي طريقه إلى

ذلك القسم، رأى ذلك الفراش الوثير، فحدث

نفسه : الآن أكلت حتى شبعت، فمال إلى أستزيد

بالنوم الذي يمنعني الطاقة، التي تمكّنني من

جمع أكبر قدر ممكن!.. هي فرصة لن تتكرر!..

لأنّي غباء يجعلني أضيعها!.. ذهب الصياد إلى

كان هناك صياد سمك، جاد في عمله،  
كان يصيد في اليوم سمكة فتبقي في بيته ما

شاء الله أن تبقى، حتى إذا انتهت ذهب إلى الشاطئ، ليصطاد سمكة أخرى.

وفي ذات يوم، وبينما كانت زوجة الصياد

تقطع ما اصطاده زوجها، إذا بها ترى أمراً عجباً!.. رأت في داخل بطن تلك السمكة لؤلؤة!.. تعجبت!.. لؤلؤة في بطن سمكة؟!..

سبحان الله!..

نادت زوجها : زوجي!.. زوجي!.. انظر ماذا وجدت؟!.. إنها لؤلؤة في بطن السمكة!..

فرح الزوج بهذه اللؤلؤة فرحاً شديداً، وقال : يا لك من زوجة رائعة!.. أحضريها، علينا نقاط

بها في يومنا هذا، ونأكل شيئاً غير السمك!..

أخذ الصياد اللؤلؤة، وذهب بها إلى بائع

اللؤلؤ الذي يسكن في المنزل المجاور، وأخبره بالقصة، فقال : أعطوني أنظر إليها.. فلما نظر

إذا بها تعجب : يا الله!.. إنها لا تقدر بثمن!.. ولكنني لا أستطيع شراءها!.. لكي وجدت لك

حلاً، اذهب إلى والي هذه المدينة، فهو القادر على شراء مثل هذه اللؤلؤة!.. فانطلق إلى

الوالى..

وعند باب قصر الوالي، وقف ومعه كنزه

الثمين، ينتظر الإذن له بالدخول..

ولما دخل عرض عليه القصة.. فرأها الوالي

وأعجب لها وقال : إن مثل هذه اللآلئ، هوما

أبحث عنه، ولا أعرف كيف أقدر لك ثمنها!..

لكن سأسمح لك بدخول خزنتي الخاصة،

# علب من الشوكولاتة



الحشود المليونية لرکضة طویل  
تنادی بصوت واحد بیک یا حسین

